فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الجمعة 2025/3/14 العدد : 6681

الخبر الرئيسي

المبعوث الأميركي ستيف ويتكوف يقدم مقترح لتمديد وقف إطلاق النار بغزة حتى 20 نيسان/ أبريل

... ص 4

أبرز العناوين

حماس: الحديث عن مقترحات جديدة يهدف للقفز على اتفاق غزة

جيش الاحتلال يبدي استعداده للمشاركة بتوزيع المساعدات في غزة.. خلافا لموقفه السابق

تقرير أممي: إسرائيل" دمرت جزئياً القدرة الإنجابية للفلسطينيين في غزة

الأونروا تحذّر من حرمان جيل كامل من الأطفال الفلسطينيين من التعليم إذا انهارت

البطل المنقذ وبداية انهيار أميركا... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:		
.2	السلطة: التراجع الأميركي عن فكرة التهجير خطوة على الطريق الصحيح ومشجعة	5
.3	وزير الأوقاف: الاحتلال يرفض تسليم الحرم الإبراهيمي للجمعة الثانية على التوالي	5
.4	خوري: تصعيد خطير يهدد الحقوق الفلسطينية والوجود المسيحي في فلسطين	5
.5	وزير الداخلية يلتقي عدداً من ممثلي المؤسسات الدولية التي تقوم بإدخال المساعدات لقطاع غزة	6
.6	الحكومة: شركاء برنامج التمويل المشترك يجددون التزامهم بدعم قطاع التعليم في فلسطين	6
.7	"الخارجية" تطالب بترجمة الإجماع الدولي على حقوق شعبنا لخطوات عملية	7
.8	"الخارجية" ترحب بالتقرير الأممي حول ارتكاب "إسرائيل" الإبادة الجماعية ضد شعبنا	7
.9	وزارة العدل تنشر مشروع الموازنة العامة لعام 2025 عبر "منصة التشريع"	8
.10	شاهين توقع مع وزير خارجية تشيلي ثلاث اتفاقيات ثنائية	8
المقاومة:		
.11	حماس: الحديث عن مقترحات جديدة يهدف للقفز على اتفاق غزة	8
.12	الجهاد: محاولات نتنياهو للالتفاف على الاتفاق مصيرها الفشل	9
.13	حماس تحذر من مجاعة جديدة في غزة جراء الحصار الإسرائيلي	9
.14	قصف إسرائيلي يستهدف مقراً لحركة الجهاد في دمشق	10
.15	أمن المقاومة بغزة يضبط أجهزة تجسس إسرائيلية مموهة في مواقع تسليم الأسرى	11
.16	حماس ترحب بالتقرير الأممي الذي أكد ارتكاب "إسرائيل" أعمال إبادة جماعية في غزة	11
الكيان الإسرائيلي:		
.17	تصعيد غير مسبوق بين نتنياهو وجهاز الشاباك وسط تهديدات متبادلة	11
.18	جيش الاحتلال يبدي استعداده للمشاركة بتوزيع المساعدات في غزة.. خلافا لموقفه السابق	12
.19	وزيرة إسرائيلية: الحل هو إفراغ قطاع غزة من سكانه	13
.20	الاحتلال يكشف عن نقله "مساعدات غذائية" للدروز في السويداء	13
.21	ضابط بجيش الاحتلال: استخدمنا سكان غزة دروعا بشرية أكثر من ألفي مرة	14
.22	"إسرائيل" تختار موعد التوقيع على «الإعلان الدستوري» لتقصف قلب دمشق	14
.23	"إسرائيل" تشن غارتين على البقاع شرقي لبنان	15
.24	تنديد إسرائيلي بتقرير أممي اتهمها بارتكاب أعمال إبادة جماعية بغزة	15

	الأرض، الشعب:	
25.	الاحتلال يعتقل 4 أطفال ويقتل جدة طفلين أمام أعينهما بالضفة	15
26.	استشهاد طفل بنيران "مسيّرة" بالشجاعية وارتفاع الحصيلة إلى 48,524 شهيداً	16
27.	تقرير أممي: إسرائيل" دمرت جزئياً القدرة الإنجابية للفلسطينيين في غزة	16
28.	غالبيَّتها قد تحلَّلت... سكَّان غزَّة ينقلون جثامين شهدائهم من ساحة مستشفى الشِّفاء	17
29.	العمال الفلسطينيين بالضفة.. رمضان آخر في ظل العدوان والضنك الاقتصادي	17
30.	كشفت انتهاكات الاحتلال خلال رمضان.. "القدس الدولية" تدعو للرباط في الأقصى	18
31.	عمليات الهدم تتصاعد في مخيمات شمال الضفة مع استقدام الاحتلال مزيداً من الجرافات	18
32.	مستوطنون يقتحمون "قبر يوسف" في نابلس بحماية الجيش الإسرائيلي	19
	مصر:	
33.	مصر تعبر عن تقديرها لتصريحات ترامب بشأن عدم مطالبة سكان قطاع غزة بمغادرته	19
	الأردن:	
34.	إعلام إسرائيلي: 8 أشخاص حاولوا التسلل من الأردن و"إسرائيل" تقتل اثنين وتعتقل الباقين	19
	لبنان:	
35.	لبنان يرفض تبادل أراضٍ مع "إسرائيل" ويراهن على استعادة حقوقه عبر الوسائل الدبلوماسية	20
	عربي، إسلامي:	
36.	"شيخ العقل" الدرزي حمود الحناوي: هويتنا سورية.. الانتماء للوطن شرف وكرامة ومبدأ	21
	دولي:	
37.	مسؤولون أميركيون: تم إعفاء آدم بولر من متابعة ملف المحتجزين الإسرائيليين	21
38.	وزير نرويجي للجزيرة: "إسرائيل" تجوّع الفلسطينيين في غزة وتخفيهم قسرا بالضفة	22
39.	برلماني أوروبي ينتقد نفاق أوروبا خلال جلسة بشأن غزة	23
40.	نيويورك تايمز: إلغاء ترشيح أحد منتقدي الحرب على غزة لمنصب بالاستخبارات الأميركية	23
41.	الأونروا تحذّر من حرمان جيل كامل من الأطفال الفلسطينيين من التعليم إذا انهارت	24

42.	خبراء أمميون يتهمون "إسرائيل" بارتكاب أعمال عنف جنسي ضد الفلسطينيين	24
43.	جامعة كولومبيا تعاقب طلبة متضامنين مع فلسطين بعد أيام من تحريض ترامب	25
44.	وكالة أسوشييتد: أميركا و"إسرائيل" تواصلتا مع دول أفريقية لاستقبال الفلسطينيين من غزة	25
45.	لندن: 370 شخصية إعلامية تطالب بإعادة جائزة بريطانية تُكرّم صحافيي غزة	26
46.	اعتصام في برج ترامب للتضامن مع الطالب محمود خليل واعتقالات للمشاركين	26
	حوارات ومقالات	
47.	البطل المنقذ وبداية انهيار أميركا... أ. د. محسن محمد صالح	27
48.	واقع جديد يتشكل بعد ٧ أكتوبر... سنية الحسيني	32
49.	حماس "اسم اللعبة واليوم التالي".. أظهرت قدرة ووفاء... جدعون ليفي	35
	كاريكاتير:	37

***

١. المبعوث الأميركي ستيف ويتكوف يقدم مقترح لتمديد وقف إطلاق النار بغزة حتى 20 نيسان/ أبريل

واشنطن – الشرق الأوسط: أفاد موقع «أكسيوس» الأميركي، اليوم الخميس، بأن المبعوث الأميركي ستيف ويتكوف قدّم اقتراحاً مُحدثاً لتمديد وقف إطلاق النار في غزة حتى 20 أبريل (نيسان) المقبل.

ونقل «أكسيوس» عن مصادر قولها إن المقترح المُحدث يشمل تمديد وقف إطلاق النار لعدة أسابيع، مقابل إطلاق «حماس» سراح مزيد من المحتجَزين، واستئناف المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة.

وأوضحت المصادر أن المقترح يدعو «حماس» لإطلاق سراح خمسة محتجَزين أحياء على الأقل، وتسليم رفات تسعة متوفّين إسرائيليين، في اليوم الأول من تمديد الاتفاق.

وأضافوا أنه إذا جرى التوصل إلى هدنة طويلة الأمد في قطاع غزة، تُطلق «حماس» سراح كل المحتجَزين، في اليوم الأخير من الاتفاق الممدّد.

ونقل «أكسيوس» عن مصادره قولها إن إسرائيل قدّمت «رداً إيجابياً» للمبعوث الأميركي، بينما ينتظر الوسطاء رد «حماس».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/3/13

٢. السلطة: التراجع الأميركي عن فكرة التهجير خطوة على الطريق الصحيح ومشجعة

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، "إن تراجع الموقف الأميركي عن فكرة تهجير الشعب الفلسطيني من قطاع غزة هي خطوة على الطريق الصحيح، ومشجعة، ونأمل أن تتواصل هذه التصريحات المتوازنة من قبل الإدارة الأميركية للوصول إلى مسار سياسي يستند للشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية". وأضاف، نثمن مجدداً الموقف العربي الموحد الرافض للتهجير، والذي ساهم إلى جانب صمود الشعب الفلسطيني وتمسكه بأرضه إلى التراجع عن هذه الأفكار. وقال، هناك ضرورة لاستمرار التنسيق الفلسطيني– العربي الموحد باعتباره خطوة استراتيجية هامة جداً، يمكن البناء عليها لدعم الرؤية العربية لإعادة اعمار قطاع غزة، والبدء بمسار سياسي يجسد قيام دولة فلسطين.

من جهته، قال **أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ**، "نقدّر تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترمب التي أكد فيها عدم مطالبة سكان قطاع غزة بالرحيل عن وطنهم".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/3/13

٣. وزير الأوقاف: الاحتلال يرفض تسليم الحرم الإبراهيمي للجمعة الثانية على التوالي

الخليل: أكد وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ محمد مصطفى نجم أن الاحتلال رفض للجمعة الثانية على التوالي تسليم الحرم الإبراهيمي بمرافقه، وساحاته، وأبوابه؛ حيث رفض فتح الباب الشرقي للمرة الثانية، وهو ما أدى إلى رفض الوزارة استلام الحرم منقوصا منه أحد أجزائه المهمة لما في هذا من اعتراف بهذا الانتقاص، وهو أمر كانت الوزارة قد حددت موقفها منه منذ ليلة الجمعة الماضية، وستبقى عليه حتى يتراجع الاحتلال عن مواقفه المنتهكة لحقوق المسلمين في الصلاة في حرمهم بكافة ساحاته، ومصلياته، وأروقته. وأوضح الوزير، في بيان صدر عنه، مساء الخميس، أن وزارة الأوقاف ستعمل على حماية الحرم الإبراهيمي، وحفظه ومتابعة أموره، ومعها مؤسسات محافظة الخليل الرسمية والأهلية، وبدعم كامل من الحكومة الفلسطينية التي يتابع رئيس الوزراء محمد مصطفى موضوع الحرم بشكل يومي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/3/13

٤. خوري: تصعيد خطير يهدد الحقوق الفلسطينية والوجود المسيحي في فلسطين

عمّان: التقى رئيس اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس رمزي خوري، اليوم الخميس، رئيس البعثة الروحية الروسية الأرثوذكسية في الأراضي المقدسة والأردن الأرشمندريت فوسيان زمايوس في

مقر الصندوق القومي الفلسطيني بعمان. وأكد خوري أن السياسات الإسرائيلية، بما في ذلك تصعيد الانتهاكات ضد المقدسات الإسلامية والمسيحية، تهدد الوجود المسيحي في القدس والأراضي المقدسة كافة، مشيرا إلى فرض سلطات الاحتلال ضرائب مجحفة على الكنائس في محاولة لفرض واقع جديد يمس مكانتها التاريخية. وأضاف أن هذه الإجراءات تأتي ضمن محاولات تقويض حقوق الفلسطينيين وإفراغ المدينة من سكانها الأصليين، مستعرضا الجرائم المستمرة بحق الفلسطينيين، بما فيها الحرب على غزة، والاعتداءات المتكررة على المدن والقرى ومخيمات اللاجئين في الضفة الغربية، مشددا على أهمية التحرك الدولي لحماية المقدسات وتعزيز صمود أبناء الشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/3/13

٥. وزير الداخلية يلتقي عدداً من ممثلي المؤسسات الدولية التي تقوم بإدخال المساعدات لقطاع غزة

رام الله: بحث وزير الداخلية اللواء زياد هب الريح، مع ممثلي عدد من المؤسسات الدولية التي تقوم بإدخال المساعدات إلى قطاع غزة، التحديات والصعوبات التي تواجههم في تنفيذ مهامهم وبرامجهم الإغاثية في قطاع غزة، وسبل مواجهتها. وأكد هب الريح، على أهمية مضاعفة جهود كافة الأطراف والتنسيق مع غرفة العمليات الحكومية المنبثقة عن مجلس الوزراء من أجل توحيد الجهود في إطار تنفيذ خطط الحكومة الفلسطينية للتعافي المبكر وإعادة الإعمار والاستجابة الطارئة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/3/13

٦. الحكومة: شركاء برنامج التمويل المشترك يجددون التزامهم بدعم قطاع التعليم في فلسطين

رام الله: برعاية وحضور رئيس الوزراء محمد مصطفى، وقّعت الحكومة الفلسطينية والشركاء الممولون: بلجيكا، ألمانيا، فنلندا، وأيرلندا (JFPs) مرحلة جديدة من اتفاقية التمويل المشترك (JFA) لدعم قطاع التعليم في فلسطين.تم إطلاق اتفاقية التمويل المشترك في عام 2010 لدعم التعليم في فلسطين. وخلال 15 عامًا من وجودها، قام شركاء برنامج التمويل المشترك بصرف أكثر من 225 مليون يورو لبناء وترميم المدارس والفصول الدراسية، وتأثيثها وتزويدها بالمعدات التقنية. وقد تم توقيع المرحلة الجديدة من الاتفاقية بالتزامن مع التحضير لاستراتيجية التعليم الجديدة للسنوات الثلاث المقبلة، والتي من المتوقع اطلاقها في أواخر هذا الشهر، كجزء من برنامج الحكومة الأوسع للتنمية والإصلاح.

وأشار مصطفى إلى واقع التعليم في القدس وقطاع غزة، قائلا: "التعليم في القدس يواجه تحديات بفعل الاحتلال وإجراءاته والمعيقات ومحاولات منع المنهاج الفلسطيني، أما في قطاع غزة بفعل العدوان والدمار فإن جزءا كبيرا من الطلبة لم يستطيعوا الالتحاق بالتعليم".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/3/13

٧. "الخارجية" تطالب بترجمة الإجماع الدولي على حقوق شعبنا لخطوات عملية

رام الله: طالبت وزارة الخارجية، الإجماع الدولي على حقوق شعبنا إلى خطوات عملية لوقف العدوان وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي. وقالت "الخارجية" في بيان لها، ايوم الخميس، إن صمت الدول على ما يتعرض له شعبنا، أو الاكتفاء ببعض بيانات التعبير عن القلق والتحذير والمطالبات لا ترتقي جميعها إلى مستوى المعاناة اليومية لشعبنا، وكذلك لمستوى جرائم الاحتلال التي تعتبر وفق القانون الدولي جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وخروقات فاضحة لالتزامات اسرائيل كقوة احتلال، خاصة وأنها تتزامن مع عديد المواقف والتصريحات التي تصدر عن أكثر من مسؤول اسرائيلي والتفاخر ببرامج وخطط ضم الضفة وتصفية القضية الفلسطينية. ولفتت إلى أنها تتابع بشكل يومي ما يتعرض له شعبنا في حراك سياسي ودبلوماسي وقانوني دولي مع مراكز صنع القرار في الدول وفي إطار متعدد الأطراف وعلى مستوى المنظمات الدولية والأممية المختصة، لحشد أوسع جبهة دولية ضاغطة على الاحتلال لوقف العدوان والانصياع لقرارات الشرعية الدولية وأوامر محكمة العدل الدولية الاحترازية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/3/13

٨. "الخارجية" ترحب بالتقرير الأممي حول ارتكاب "إسرائيل" الإبادة الجماعية ضد شعبنا

رام الله: رحبت وزارة الخارجية يوم الخميس، بتقرير لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بالأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، المعنون "أكثر مما يستطيع الإنسان تحمله"، والذي يوثّق بالتفصيل الجرائم والانتهاكات الجسيمة والممنهجة التي ترتكبها إسرائيل، قوة الاحتلال غير الشرعي، بما في ذلك استخدامها المتعمد للعنف الجنسي، وأشكال أخرى من العنف القائم على النوع الاجتماعي كأدوات للقمع والإذلال وانتهاك الكرامة الإنسانية ومنذ بدء عدوانها على الشعب الفلسطيني. وشددت الوزارة على النتائج التي خلص اليها التقرير، وحقيقة ارتكاب إسرائيل اعمال إبادة جماعية، وغيرها من الجرائم والانتهاكات التي عانى ويعاني منها الشعب الفلسطيني منذ النكبة،

والتي تجاوزت حدود الاحتمال، وأن هذه المعاناة التي يتكبدها أبناء شعبنا، نساءً ورجالًا وأطفالًا، هي معاناة غير مقبولة ولا يمكن التغاضي عنها، ويجب مساءلة ومحاسبة مرتكبيها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/3/13

٩. وزارة العدل تنشر مشروع الموازنة العامة لعام 2025 عبر "منصة التشريع"

رام الله: في إطار جهود الحكومة الفلسطينية لتعزيز الحوار والتشاور وترسيخ مبادئ الشفافية والتنسيق المستدام بين كافة القطاعات والمؤسسات، نشرت وزارة العدل مشروع الموازنة العامة لعام 2025 عبر منصة المشاورات العامة الإلكترونية "منصة التشريع". ودعت الوزارة، المواطنين والمؤسسات من القطاعين العام والخاص إلى الاطلاع على المشروع، وإبداء ملاحظاتهم وآرائهم وتعليقاتهم على المنصة، قبل إقرارها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/3/13

١٠. شاهين توقع مع وزير خارجية تشيلي ثلاث اتفاقيات ثنائية

سانتياغو: وقعت وزيرة الدولة لشؤون وزارة الخارجية فارسين اغابيكيان شاهين، اليوم الخميس، مع وزير خارجية تشيلي البيرتو فان كلافين، ثلاث اتفاقيات ومذكرات تفاهم في مجالات مختلفة، التعاون الزراعي، وتعاون جمركي، واتفاقية سماح لأزواج وعائلات الدبلوماسيين بالعمل في الدول المضيفة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/3/13

١١. حماس: الحديث عن مقترحات جديدة يهدف للقفز على اتفاق غزة

اعتبرت حركة (حماس) أن تقديم مقترحات جديدة تهدف للقفز على اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة.

وقال الناطق باسم الحركة حازم قاسم إن التقارير الإعلامية الإسرائيلية عن تقديم مقترحات جديدة تهدف للقفز على اتفاق غزة، وأكد التمسك بما تم الاتفاق عليه سابقا والدخول في تنفيذ المرحلة الثانية، وتطبيق استحقاقاتها بالتعهد بعدم العودة للحرب والانسحاب من كامل القطاع. وشدد قاسم على ضرورة تنفيذ الاحتلال الإسرائيلي تعهداته بالانسحاب من غزة، وبدء الانسحاب من محور فيلادلفيا، متهما إسرائيل بعدم تنفيذ البروتوكول الإنساني لاتفاق غزة. وأشار إلى أن اللقاءات ما زالت مستمرة مع الوسطاء في الدوحة بهدف الدفع باتجاه بدء المرحلة الثانية، مؤكدا في الوقت ذاته أن

حماس لا تريد العودة للحرب مجددا، لكنها لا تملك إلا الدفاع عن الشعب الفلسطيني في حال استئناف الاحتلال عدوانه على غزة.

وكانت وسائل إعلام إسرائيلية ذكرت الخميس أنّ إسرائيل عرضت تمديد وقف إطلاق النار لمدة 50 يوما مقابل أن تطلق حماس سراح قسم من الأسرى الأحياء والأموات الـ58 الذين ما زالوا محتجزين في غزة.

الجزيرة.نت، 2025/3/13

١٢. الجهاد: محاولات نتنياهو للالتفاف على الاتفاق مصيرها الفشل

الدوحة: كشف نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي محمد الهندي أن وفد الحركة الذي يزور الدوحة يهدف لإجراء محادثات مع حركة حماس حول المرحلة الثانية لتبادل الأسرى. وقال الهندي، في تصريح لـ"العربي الجديد" خلال زيارته للدوحة، إن موقف الحركة هو الاستمرار في تنفيذ اتفاق تبادل الأسرى الذي تم توقيعه في الدوحة في يناير/كانون الثاني الماضي.

وشدد على أن تهديدات رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ومحاولات الالتفاف على الاتفاق مصيرها الفشل. وكان وفد من حركة الجهاد الإسلامي قد وصل إلى الدوحة الليلة الماضية لإجراء مباحثات حول المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي.

العربي الجديد، لندن، 2025/3/13

١٣. حماس تحذر من مجاعة جديدة في غزة جراء الحصار الإسرائيلي

حذّرت حركة "حماس" الخميس، من "مجاعة جديدة" في قطاع غزة بسبب استمرار سياسات التجويع الإسرائيلية وتخاذل المجتمع الدولي حتى في شهر رمضان. وقال متحدث الحركة عبد اللطيف القانوع في بيان اطلعت عليه الأناضول، إن الفلسطينيين بقطاع غزة "يعانون حصاراً مشدداً للأسبوع الثاني، ويمنع الاحتلال الإسرائيلي إدخال الغذاء والدواء والوقود والمواد الأساسية". واعتبر القانوع أن ما يمارسه الاحتلال الإسرائيلي "جريمة تجويع جديدة" ضد الفلسطينيين في قطاع غزة المحاصر. وأضاف: "الأيام القليلة القادمة ستشهد فقداناً لعدد من المواد الأساسية والسلع الغذائية في قطاع غزة مما يزيد معاناة السكان ويفاقم أزمتهم". وخاطب المجتمع الدولي محذراً: "ما لم يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته تجاه قطاع غزة فسيعاني سكانه المجاعة مجدداً في شهر رمضان". وفي السياق،

دعا القانوع الوسطاء إلى "ممارسة مزيد من الضغط على الاحتلال الإسرائيلي لفتح المعابر وتدفق المساعدات الإنسانية ووقف سياسة العقاب الجماعي بحق شعبنا".

العربي الجديد، لندن، 2025/3/13

١٤. قصف إسرائيلي يستهدف مقراً لحركة الجهاد في دمشق

ذكرت **العربي الجديد، لندن، 2025/3/13**، من دمشق–محمد كركص: استهدفت غارة إسرائيلية، اليوم[أمس] الخميس، مقراً تابعاً لحركة الجهاد الإسلامي في منطقة مشروع دمر، شمال غربي دمشق، ما أسفر عن وقوع شهداء وجرحى. وأكدت مصادر محلية لـ"العربي الجديد"، أن الهجوم استهدف منزلاً سكنياً بالقرب من دوار حمشو في مشروع دمر، فيما نقلت وكالة "رويترز" عن مصدرين أمنيين سوريين قولهما إن الغارة استهدفت شخصية فلسطينية. وبثت شبكات محلية آثار الغارة الإسرائيلية التي استهدفت المنزل في منطقة مشروع دمر. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن "شخصاً على الأقل قتل جراء استهداف الطيران الإسرائيلي مبنى بصاروخين في مشروع دمر". وأعلن جيش الاحتلال في بيان استهداف سلاح الجو الإسرائيلي مركزاً قيادياً لحركة الجهاد في دمشق، زاعماً أن المركز استخدم للتخطيط وتوجيه أنشطة الحركة ضد إسرائيل.

وأضافت **الشرق الأوسط، لندن، 2025/3/13**، من دمشق، عن موفق محمد: كشف ممثل حركة «الجهاد» في سوريا، إسماعيل السنداوي، عن أن إسرائيل استهدفت بغارة جوية، اليوم[أمس] (الخميس)، مبنى قديماً وغير مأهول للأمين العام للحركة، زياد نخالة، في منطقة «مشروع دُمَّر» غرب دمشق؛ ما أدى إلى تدميره وإلحاق أضرار مادية بالأبنية المجاورة، من دون وقوع ضحايا من الحركة، في حين قال مصدران أمنيان سوريان لـ«رويترز»، إن الغارة استهدفت شخصاً فلسطينياً. وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط» قال السنداوي: «الغارة حدثت بعد ظهر اليوم[أمس]، واستهدفت مبنى للأمين العام للحركة زياد نخالة، وهو مبنى قديم ولا يوجد فيه سكان ولا حتى حراس». السنداوي أوضح أن الغارة أسفرت عن تدمير المبنى المؤلف من طابقين، بينما أُصيبت الأبنية المجاورة بأضرار مادية. ونشرت حسابات محلية على مواقع التواصل الاجتماعي، تسجيلات مُصوَّرة تظهر موقع الاستهداف، مشيرة إلى أن البناء يقع في منطقة التراسات في «مشروع دُمَّر» غرب دمشق.

١٥. أمن المقاومة بغزة يضبط أجهزة تجسس إسرائيلية مموهة في مواقع تسليم الأسرى

غزة: كشفت منصة أمنية فلسطينية في غزة، يوم الخميس ، عن ارتفاع الجهد الاستخباري الإسرائيلي ضد القطاع، "في إطار محاولاته الحصول على معلومات عن الأسرى الإسرائيليين". وأفادت منصة الحارس، في بيان أورده المركز الفلسطيني للإعلام اليوم[أمس]، بـ "ضبط أجهزة تجسس، مموهة بأشكال مختلفة، في مناطق متفرقة، كانت قد شهدت عمليات نشطة للمقاومة، خاصة خلال عمليات تسليم الدفعات السبعة من الأسرى الإسرائيليين ضمن المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار".

ونقلت المنصة عن قائد في أمن المقاومة قوله : "وفق التحليل الفني والعملياتي، قدر فنيو أمن المقاومة، أن أجهزة التجسس المضبوطة، تم زرعها من خلال حوامات صغيرة، على غرار حوامة الكواد كابتر، حيث يستغل العدو أوقات الإفطار والسحور وساعات الليل المتأخرة، من أجل تشغيل وتوجيه هذه الحوامات".

القدس العربي، لندن، 2025/3/13

١٦. حماس ترحب بالتقرير الأممي الذي أكد ارتكاب "إسرائيل" أعمال إبادة جماعية في غزة

رحّبت حركة (حماس)، اليوم[أمس] الخميس، بتقرير للأمم المتحدة أكد ارتكاب إسرائيل أعمال إبادة جماعية بحق الفلسطينيين في الأراضي المحتلة. واعتبرت الحركة أن التقرير الأممي يؤكد ارتكاب إسرائيل "إبادة جماعية" في غزة. وقال المتحدث باسم حماس، لوكالة الصحافة الفرنسية إن "التقرير يؤكد ما حصل على الأرض من إبادة جماعية وانتهاكات لكل المعايير الإنسانية والقانونية"، مؤكدا "ضرورة الإسراع في محاكمة قادة الاحتلال على هذه الجرائم وسرعة محاكمتهم في المحكمة الجنائية الدولية".

الجزيرة.نت، 2025/3/13

١٧. تصعيد غير مسبوق بين نتنياهو وجهاز الشاباك وسط تهديدات متبادلة

تصاعد التوتر بين رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ورئيس جهاز الأمن العام (الشاباك) رونين بار، الخميس، على نحو غير مسبوق، بعد أن وجه نتنياهو اتهامات مباشرة إلى بار وسلفه نداف أرغمان بالابتزاز والتهديد. جاءت هذه الاتهامات بعد مقابلة تلفزيونية أجراها أرغمان مع القناة 12 الإسرائيلية، أثارت جدلًا واسعاً في الأوساط السياسية والأمنية الإسرائيلية.

وكان رئيس الشاباك السابق نداف أرغمان قد أشار في مقابلته إلى أن رونين بار تحمّل المسؤولية عن الإخفاقات الأمنية، ويجب أن يغادر منصبه، ولكن فقط بعد انتهاء التحقيقات الجارية وتغيير الحكومة. وأكد أن حكومة نتنياهو، التي حملها مسؤولية الإخفاق الاستراتيجي في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، لا تملك المصداقية لتعيين رئيس جديد للشاباك، محذراً من خطر التعيينات السياسية داخل الأجهزة الأمنية. كما هدد أرغمان نتنياهو بالقول إنه في حال شعر بأن رئيس الحكومة سيتصرف ضد القانون، فسينشر ما سمعه في الجلسات المنفردة.

وبعد تصريحات أرغمان، نشر نتنياهو منشوراً عبر حسابه على منصة إكس، قال فيه إن تصريحات أرغمان "تجاوز خطير"، مؤكدًا أن رئيسًا سابقًا لجهاز أمني لم يسبق أن وجه تهديدات ابتزازية لرئيس حكومة خلال توليه منصبه. واتهم نتنياهو رئيس الشاباك الحالي رونين بار بالتورط في حملة ضغوط إعلامية تهدف إلى التأثير على قراراته وإفشال جهوده لإعادة بناء الجهاز بعد "الفشل المدمر" الذي شهده في السابع من أكتوبر الماضي، وشدد على أنه لن يتراجع أمام ما وصفه بـ"الضغوط الإجرامية".

وبعد تصريحات نتنياهو، رد جهاز الشاباك بسرعة معتبرًا، في بيان، أن هذه التصريحات خطيرة وموجهة ضد مؤسسة رسمية. وجاء في بيان الشاباك أن رئيس الجهاز رونين بار يركز جهوده على المسائل الأمنية واستعادة المحتجزين في غزة، نافياً وجود أي دوافع سياسية وراء قراراته أو تصريحاته.

العربي الجديد، لندن، 2025/3/13

١٨. جيش الاحتلال يبدي استعداده للمشاركة بتوزيع المساعدات في غزة.. خلافا لموقفه السابق

كشفت وسائل إعلام إسرائيلية أن جيش الاحتلال الإسرائيلي سيعمل على "مساعدة" شركة أمريكية ستتولى توزيع مساعدات إنسانية بقطاع غزة، الذي تمارس "إسرائيل" بحق مواطنيه أكبر حملة تجويع، وذكرت أن الجيش أبدى استعداده لتنفيذ العملية بنفسه في حال فشلت الشركة.

ويأتي ذلك خلافا لموقف رئيس الأركان السابق للجيش هرتسلي هاليفي، الذي عارض بشدة التدخل في توزيع المساعدات الإنسانية "خشية أن ينظر إلى الأمر باعتباره حكومة عسكرية أو مقدمة لحكومة عسكرية".

وقالت القناة 12 الإسرائيلية إن "رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجديد إيال زامير، أعلن أنه سيجري تغييرا كبيرا يمس جوهر الخلاف بين المستويين السياسي والعسكري خلال العام والنصف الماضيين وهو توزيع المساعدات الإنسانية".

وأشارت إلى أن "زامير سوف يسمح بتوزيع المساعدات الإنسانية أو أن يكون (الجيش) جزءًا من الدائرة المسؤولة عن هذه العملية".

موقع عربي 21، 2025/3/13

١٩. وزيرة إسرائيلية: الحل هو إفراغ قطاع غزة من سكانه

قالت وزيرة البيئة في الحكومة الإسرائيلية عيديت سيلمان من حزب الليكود الذي يتزعمه بنيامين نتنياهو إن "الحل الوحيد لقطاع غزة هو إفراغه من السكان" ووصفت هذه الخطوة بأنها "واقعية".

في مقابلة مع إذاعة ريشت بيت، قالت سيلمان إن حكومة نتنياهو "ملتزمة بفكرة تشجيع الهجرة"، وأضافت أنها تعتقد أن "الله أرسل لنا الإدارة الأمريكية، وهي تخبرنا بوضوح – لقد حان الوقت للسيطرة على الأرض".

موقع عربي 21، 2025/3/13

٢٠. الاحتلال يكشف عن نقله "مساعدات غذائية" للدروز في السويداء

قالت وزارة خارجية الاحتلال، إنها أرسلت "مساعدات إنسانية"، إلى الدروز في سوريا، خلال الأسابيع القليلة الماضية، في خطوة جديدة من الاحتلال تجاه الطائفة المقيمة جنوب سوريا، والتي تعهد بنيامين نتنياهو بحمايتها.

وأوضحت الوزارة في بيان: "في عملية جرت خلال الأسابيع القليلة الماضية، تم حتى الآن تسليم عشرة آلاف حزمة من المساعدات الإنسانية للدروز في مناطق القتال في سوريا".

وأضافت الوزارة أن الحزم اشتملت على سلع أساسية مثل الزيت والطحين والملح والسكر، وتم تسليم معظمها إلى محافظة السويداء جنوب سوريا.

موقع عربي 21، 2025/3/13

٢١. ضابط بجيش الاحتلال: استخدمنا سكان غزة دروعا بشرية أكثر من ألفي مرة

كشف ضابط في جيش الاحتلال، عن قيام الجيش باستخدام الفلسطينيين دروعا بشرية على الأقل 6 مرات في اليوم، خلال أيام العدوان على غزة.

وقال الضابط، في مقال بصحيفة "هآرتس" العبرية دون نشر اسمه: "كدت أختنق عندما علمت أن الشرطة العسكرية الإسرائيلية فتحت 6 تحقيقات فقط في استخدام فلسطينيين دروعا بشرية".

وأضاف: "في غزة يتم استخدام الدروع البشرية 6 مرات على الأقل يوميا. وإذا أرادت السلطات المعنية القيام بعملها بشكل جدي، فسيتعين عليها فتح 2190 تحقيقا على الأقل".

واعتبر أنه عبر الإعلان عن فتح تحقيقات "نحاول أن نخبر أنفسنا والعالم بأننا نحقق بأنفسنا".

وتابع الضابط: "كنت في غزة لتسعة أشهر، ورأيت ممارسات جديدة، أسوأها إجراء البعوض، إذ يجبر فلسطينيون أبرياء على دخول منازل في غزة وتنظيفها، أي التأكد من عدم وجود مسلحين أو متفجرات فيها".

موقع عربي 21، 2025/3/13

٢٢. "إسرائيل" تختار موعد التوقيع على «الإعلان الدستوري» لتقصف قلب دمشق

اختارت الحكومة الإسرائيلية الوقت الذي كان فيه الرئيس السوري أحمد الشرع، يوقع، الخميس، على الإعلان الدستوري السوري للمرحلة الانتقالية، كي ترسل طائراتها المقاتلة لتنفيذ غارة جديدة في قلب منطقة سكنية بدمشق، لتسجل ثاني اعتداء على الأراضي السورية خلال ساعات، بعد أن كانت نفّذت صباحاً عملية توغل عسكري في ريف القنيطرة، ووسعت نطاق احتلالها.

ومع أن الجيش الإسرائيلي ادعى أن الاجتياح في القنيطرة استهدف «منع التنظيمات المتطرفة التموضع في سوريا والعمل ضد إسرائيل»، وأن القصف الثاني استهدف «مركز قيادة لـ(الجهاد الإسلامي) كان يستخدمه التنظيم لتخطيط وإدارة عملياته»، فإن وزير الدفاع الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، اعترف بأن الهجوم الإسرائيلي يحمل في طياته «رسائل سياسية». وقال، في بيان مقتضب، أصدره بعد أن أجرى جولة في الأراضي السورية المحتلة: «لن يكون للإرهاب الإسلامي حصانة؛ لا في دمشق ولا في أي مكان آخر. في أي موقع يُخطَّط فيه لتنفيذ أنشطة ضد إسرائيل، سيجد الجولاني (في إشارة للرئيس السوري أحمد الشرع، الذي يصرون في تل أبيب على استخدام كنيته

السابقة للتذكير بماضيه في «جبهة النصرة»)، طائرات سلاح الجو تحلق فوقه وتستهدف مواقع الإرهاب».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/3/13

٢٣. "إسرائيل" تشن غارتين على البقاع شرقي لبنان

شن الطيران الحربي الإسرائيلي، اليوم الخميس، غارتين على منطقة البقاع شرق لبنان قرب الحدود مع سوريا، في خرق جديد لاتفاق وقف إطلاق النار الساري منذ 27 نوفمبر/تشرين الثاني 2024.

وأفاد شهود عيان بأن الطيران الحربي الإسرائيلي شن غارة على مرتفعات بلدة "قوسايا" بقضاء زحلة، الواقعة في جبال السلسلة الشرقية قرب الحدود السورية.

الجزيرة.نت، 2025/3/13

٢٤. تنديد إسرائيلي بتقرير أممي اتهمها بارتكاب أعمال إبادة جماعية بغزة

عَدَّت حركة «حماس»، اليوم (الخميس)، أن التقرير الصادر عن مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة يؤكد ارتكاب إسرائيل «إبادة جماعية» في غزة، في حين هاجم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مجلس حقوق الإنسان، ووصفه بأنه «فاسد».

وقال المتحدث باسم «حماس»، لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، إن «التقرير يؤكد ما حصل على الأرض من إبادة جماعية وانتهاكات لكل المعايير الإنسانية والقانونية»، مضيفاً أنه «يؤكد ضرورة الإسراع في محاكمة قادة الاحتلال على هذه الجرائم، وسرعة محاكمتهم في المحكمة الجنائية الدولية».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/3/13

٢٥. الاحتلال يعتقل 4 أطفال ويقتل جدة طفلين أمام أعينهما بالضفة

واصل الاحتلال عمليته العسكرية في مختلف أرجاء الضفة الغربية، تخللها إطلاق الرصاص الحي والغاز المدمع والاعتداء على الشبان واعتقال عدد من الفلسطينيين بينهم أطفال. وتركزت العملية العسكرية لقوات الاحتلال في مدينة جنين ومخيمها حيث يواصل لليوم 52 على التوالي عمليات هدم

المنازل وإجبار العائلات على النزوح في جنين، إضافة إلى شن حملة اعتقالات قرب بلدة اليامون غرب جنين.

ودفعت قوات الاحتلال بتعزيزات إضافية لقواتها في جنين عبر حاجز الجلمة، كما أطلقت قنابل إضاءة في أجواء مخيم جنين، واعتقلت الشاب محمد خالد حويل قرب بلدة اليامون، واعتدت على طفلين في الحي الشرقي من جنين وقتلت جدتهم أمام أعينهم، بحسب ما ذكرت مصادر محلية لمنصة ساحات. وواصلت قوات الاحتلال كذلك عمليات تدمير البنية التحتية في شمال الضفة، لا سيما في مدينة طولكرم ومخيماتها، ودفع الاحتلال بتعزيزات إضافية لقواته في المدينة.

الجزيرة.نت، 2025/3/13

٢٦. استشهاد طفل بنيران "مسيّرة" بالشجاعية وارتفاع الحصيلة إلى 48,524 شهيداً

غزة: استشهد طفل فلسطيني، مساء اليوم الخميس، إثر إطلاق الرصاص عليه من قبل طائرة مسيّرة للاحتلال الإسرائيلي في حي الشجاعية شرق مدينة غزة. وأفادت مصادر محلية، بأن "طائرة مسيّرة للاحتلال أطلقت النار بشكل مباشر على الفلسطينيين ما أدى لاستشهاد الطفل أمجد حازم عابد (ثلاث سنوات) في منطقة المنطار بحي الشجاعية".. ورغم اتفاق وقف إطلاق النار بغزة، يواصل الجيش الإسرائيلي استهداف فلسطينيين بالقصف أو إطلاق النار بمسيراته، ما يسفر عن شهداء وجرحى.

وأصدرت وزارة الصحة بغزة، اليوم الخميس، تقريرها الإحصائي اليومي لحصيلة ضحايا العدوان "الإسرائيلي" على قطاع غزة. وقالت وزارة الصحة، إنّ 9 شهداء (7 انتشال، وشهيدان جديدان) و14 إصابة وصلوا إلى مستشفيات قطاع غزّة، خلال الـ 24 ساعة الماضية. وأعلنت ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 48,524 شهيدًا و11,955 إصابة منذ السابع من أكتوبر للعام 2023م.

فلسطين أون لاين، 2025/3/13

٢٧. تقرير أممي: إسرائيل" دمرت جزئياً القدرة الإنجابية للفلسطينيين في غزة

خلص تحقيق للأمم المتحدة اليوم[أمس] الخميس إلى أن إسرائيل ارتكبت أعمال إبادة في قطاع غزة عبر التدمير الممنهج لمنشآت الرعاية الصحية الإنجابية. وأفادت لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة بأن إسرائيل هاجمت ودمّرت عمدا مركز الخصوبة الرئيسي في القطاع الفلسطيني وفرضت حصارا بشكل متزامن ومنعت المساعدات بما في ذلك الأدوية اللازمة لضمان سلامة الحمل والإنجاب ورعاية المواليد.

وخلصت اللجنة إلى أن السلطات الإسرائيلية "دمّرت جزئيا القدرة الإنجابية للفلسطينيين في غزة كمجموعة عبر التدمير الممنهج لقطاع الصحة الإنجابية". وأضافت أن ذلك يرقى إلى "فئتين من أعمال الإبادة" المرتكبة خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

الجزيرة.نت، 2025/3/13

٢٨. غالبيَّتها قد تحلَّلت... سكَّان غزَّة ينقلون جثامين شهدائهم من ساحة مستشفى الشِّفاء

غزة: تمكنت طواقم الدفاع المدني بقطاع غزة من نقل 48 جثمانًا لفلسطينيين أعدمهم جيش الاحتلال أثناء حرب الإبادة ودفنوا مؤقتًا في ساحة "مستشفى الشفاء"، إلى مقابر رسمية. وقال متحدث الدفاع المدني رائد الدهشان في بيان الخميس: "في اليوم الأول تم استخراج 48 جثمانًا، تعرف ذويهم على 38 منها، بينما بقيت 10 جثامين مجهولة الهوية، ونُقلت إلى دائرة الطب الشرعي بوزارة الصحة". ذكر الدهشان أن العملية التي تتم بالتعاون مع الطواقم الطبية التابعة لوزارة الصحة، والأدلة الجنائية في جهاز الشرطة، ستستمر عدة أيام، "نظرًا لوجود نحو 160 جثمانًا داخل أسوار المستشفى، مما يتطلب جهدًا كبيرًا". وتعرَّف بعض الأهالي إلى جثث ذويهم بعد استخراجها، فيما أشارت مصادر محلية أن غالبية الجثامين تحللت، فضلا عن تعرض المنطقة إلى تجريف من الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2025/3/13

٢٩. العمال الفلسطينيين بالضفة.. رمضان آخر في ظل العدوان والضنك الاقتصادي

أحدهم تحول إلى بائع عصائر، وآخر إلى بائع قطايف، وثالث إلى بائع مخللات، ورابع يجول بسيارته عارضا بعضا من الخضار وخامس يبيع القهوة وسادس يبيع الحلويات.. إلخ، وبين البائع والآخر مسافات قصيرة تقل عن عشرات الأمتار أحيانا، سعيا منهم إلى توفير حد أدنى من المال يعولون به أسرهم بعد انقطاع طويل عن عمل اعتادوا عليه سنوات طويلة. هذا هو حال العمال الفلسطينيين في الضفة الغربية الذين كانوا يعملون داخل إسرائيل، ومنعوا من إلى العودة إلى أماكن عملهم في ظل استمرار حرب الإبادة على قطاع غزة التي بدأت في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

وفق معطيات للاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين نشرها، أواخر فبراير الماضي، فإن قرابة 507 آلاف عامل عاطلون اليوم عن العمل، بينهم نحو 200 ألف كانوا يعملون داخل إسرائيل، مشيرا إلى أن خسائر العمال الفلسطينيين منذ بداية الحرب تقدر بـ6 مليارات دولار. كما استشهد 56 عاملا فلسطينيا خلال 2024 أثناء محاولتهم الوصول أو العودة من أماكن عملهم، وفق الاتحاد الذي يؤكد تجاوز عدد العمال المعتقلين منذ بداية العام الحالي حاجز الـ600 عامل، حيث يعتقل العمال

بمداهمات قوات الاحتلال لأماكن عملهم والتنكيل بهم في مراكز التوقيف، وفرض غرامات باهظة عليهم، وعلى أصحاب العمل.

الجزيرة.نت، 2025/3/13

٣٠. كشفت انتهاكات الاحتلال خلال رمضان.. "القدس الدولية" تدعو للرباط في الأقصى

دعت مؤسسة القدس الدولية إلى الدفاع عن المسجد الأقصى المبارك عبر شد الرحال والرباط والاعتكاف، في مواجهة تصاعد العدوان الإسرائيلي خلال الأيام العشرة الأولى من شهر رمضان.

ووفق تقرير أصدرته المؤسسة، فقد شهد الأقصى ثلاث انتهاكات رئيسية من قبل الاحتلال، تمثلت في منع الاعتكاف، والسطو على مكبرات الصوت في المصلى المرواني، وتجديد سياسة الحصار على المسجد ومحيطه.

وحذّرت مؤسسة القدس الدولية من أن هذه الانتهاكات تأتي ضمن مخطط إسرائيلي واضح يهدف إلى فرض واقع جديد في المسجد الأقصى، وتحويله إلى موقع خاضع للسيطرة الإسرائيلية تمهيدًا لإقامة الهيكل المزعوم. وفي ظل هذه التطورات، شددت مؤسسة القدس الدولية على أن حماية المسجد الأقصى مسؤولية الأمة الإسلامية جمعاء، داعيةً إلى تصعيد الرباط والاعتكاف داخل المسجد، ورفض الإملاءات الإسرائيلية.

كما حثّت المؤسسة الحكومة الأردنية على اتخاذ موقف حاسم لاستعادة صلاحياتها الحصرية في إدارة الأقصى، خصوصًا فيما يتعلق بعمليات الصيانة والإعمار التي يواصل الاحتلال عرقلتها.

عربي21، 2025/3/13

٣١. عمليات الهدم تتصاعد في مخيمات شمال الضفة مع استقدام الاحتلال مزيداً من الجرافات

محمد بلاص: واصلت آليات الاحتلال، أمس، هدم المنازل وتدمير البنية التحتية في مخيم جنين، بالتوازي مع استمرار العدوان على مدينة طولكرم ومخيميها، وإجبار مزيد من العائلات على النزوح من منازلها. وقال شهود عيان لـ"الأيام"، إن قوات الاحتلال استقدمت المزيد من الجرافات العسكرية بضمنها بلدوزرات من نوع "D9" و"D10" إلى مخيم جنين، قبل أن تشرع في هدم وتجريف المزيد من المنازل. وقدرت مصادر محلية عدد المنازل داخل المخيم التي هدمها جيش الاحتلال بشكل كامل بـ 200 منزل، علاوة على الأضرار الكبيرة والجزئية التي أصابت مئات المنازل الأخرى.

الأيام، رام الله، 2025/3/14

٣٢. مستوطنون يقتحمون "قبر يوسف" في نابلس بحماية الجيش الإسرائيلي

اقتحم مستوطنون إسرائيليون، فجر الخميس، شرق مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، حيث يقع قبر يوسف، تحت حماية جيش الاحتلال، وسط اندلاع مواجهات مع شبان فلسطينيين. وقال شهود عيان إن عشرات الآليات العسكرية الإسرائيلية ترافقها جرافة وحافلات تقل مستوطنين وصلت قبر يوسف وانتشرت في محيطه. وأشار الشهود إلى اندلاع مواجهات بين شبان فلسطينيين وجيش الاحتلال الإسرائيلي في محيط القبر، واستخدم جيش الاحتلال الرصاص الحي والمعدني، وقنابل الغاز المسيل للدموع. وذكرت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني –في بيان– أن طواقمها تعاملت مع إصابة 4 فلسطينيين بحالات اختناق خلال المواجهات مع الجيش الإسرائيلي.

الجزيرة.نت، 2025/3/13

٣٣. مصر تعبر عن تقديرها لتصريحات ترامب بشأن عدم مطالبة سكان قطاع غزة بمغادرته

القاهرة: عبَّرت وزارة الخارجية المصرية، في بيان، اليوم[أمس] (الخميس)، عن تقدير القاهرة لتصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترمب بشأن عدم مطالبة سكان قطاع غزة بمغادرته. وذكر بيان «الخارجية» أن موقف ترمب «يعكس تفهماً لأهمية تجنُّب تفاقم الأوضاع الإنسانية في القطاع، وضرورة العمل على إيجاد حلول عادلة ومستدامة للقضية الفلسطينية». وأوضحت الوزارة أن مصر تشدد على أهمية البناء على هذا التوجه الإيجابي لدفع جهود إحلال السلام في الشرق الأوسط، وذلك من خلال تبني «مسار شامل يستند إلى رؤية واضحة تحقق الاستقرار والأمن لكل الأطراف».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/3/13

٣٤. إعلام إسرائيلي: 8 أشخاص حاولوا التسلل من الأردن و"إسرائيل" تقتل اثنين وتعتقل الباقين

ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن 8 أشخاص حاولوا التسلل من منطقة غور الأردن وتم إطلاق النار عليهم، مما أدى لمقتل اثنين منهم واعتقال الباقين. وقال الجيش الإسرائيلي إنه رصد عددا من المتسللين إلى إسرائيل من الحدود الأردنية، فأطلق جنوده النار عليهم وأوقع إصابات بينهم، واعتقل عددا منهم. وزعم الجيش أن المتسللين اقتربوا من القوات الإسرائيلية بطريقة تشكل تهديدا لهم ليرد الجنود بإطلاق النار على الفور بمجرد الشعور بالخطر "وفقا للتعليمات". من جهتها، قالت هيئة البث الإسرائيلية إن اثنين من المتسللين قتلا في إطلاق النار، بينما اعتقل الستة الباقون، ولم تسجل خسائر في صفوف الجيش الإسرائيلي.

الجزيرة.نت، 2025/3/14

٣٥. لبنان يرفض تبادل أراضٍ مع "إسرائيل" ويراهن على استعادة حقوقه عبر الوسائل الدبلوماسية

بيروت–محمد شقير: كادت الدعوة التي أطلقتها مورغان أورتاغوس، مساعدة المبعوث الخاص للرئيس الأميركي إلى الشرق الأوسط، بتشكيل مجموعات عمل دبلوماسية لحل المشكلات بين لبنان وإسرائيل، تُحدث إرباكاً سياسياً على خلفية أنها تشكل أول خطوة على طريق تطبيع العلاقات بين البلدين، لو لم تُبادر مصادر مقربة من رؤساء؛ الجمهورية العماد جوزيف عون، والمجلس النيابي نبيه بري، والحكومة نواف سلام، للتدخل في الوقت المناسب، «واضعة النقاط على الحروف»، وفق ما أكدت مصادر سياسية مطلعة لـ«الشرق الأوسط». وكشفت مصادر وزارية مواكبة للاتصالات التي جرت سابقاً، وتتعلق بالنقاط الـ13، عن أن إسرائيل «اقترحت في حينها على لبنان أن يتبادل معها الأراضي (مقايضة)، في مقابل تخليه عن بعض المساحات المتداخلة». وقالت لـ«الشرق الأوسط» إنه «رفض الاقتراح لسببين: الأول: لأن مجرد موافقته تشكل مساساً بحدوده المعترف بها دولياً. والثاني: امتناعه عن ضم أراضٍ تعود ملكيتها للفلسطينيين وتحتلها إسرائيل».

أما بالنسبة إلى استكمال الإفراج عن الأسرى اللبنانيين لدى إسرائيل، فقالت المصادر إنها «أفرجت حتى الآن عن 5 مخطوفين، آخرهم الجندي اللبناني الجريح، وذلك استجابة لمساعي الرئيس عون لدى الولايات المتحدة الأميركية، وجاءت بمبادرة حسن نية منها تجاهه». وقالت إنه «أخذ على عاتقه مواصلة الجهود للإفراج عن باقي الأسرى». وأكدت أنه «ليس لدى الحكومة حتى الساعة الرقم الدقيق والنهائي للعدد المتبقي من الأسرى، وجميعهم ينتمون إلى (حزب الله)».

ولفتت المصادر إلى أن الرئيس عون يعمل عبر القنوات الدبلوماسية للإفراج عنهم، لكن يتوقع من «الحزب»، كما قالت لـ«الشرق الأوسط»، أن يتوصل إلى إعداد لائحة نهائية بعدد أسراه؛ ليكون في وسعه تكثيف اتصالاته لإعادتهم إلى لبنان. وأكدت أن «الحزب» يعمل حالياً على تجهيز العدد النهائي لأسراه ممن يعدّهم في عداد المفقودين، بعد التأكد من أن بعضهم ليس مشمولاً بالأسر وكان سقط في المواجهة مع إسرائيل.

وقالت إنه «أوشك على إعداد اللائحة، مع أن المعلومات الأولية تحدثت عن أسر 11 مقاتلاً، فيما يجري التداول على نطاق ضيق بأن عددهم يصل إلى 14 أسيراً، ويفترض أن يصار إلى التدقيق في أسمائهم استناداً إلى اللائحة التي يُنتظر أن يتسلمها الوسيط الأميركي من إسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/3/13

٣٦. "شيخ العقل" الدرزي حمود الحناوي: هويتنا سورية.. الانتماء للوطن شرف وكرامة ومبدأ

دمشق– الأناضول: أكد حمود الحناوي، أحد الزعماء الدينيين لدروز سوريا والمعروفين باسم "شيوخ العقل"، الخميس، أن "هويتنا سورية ونعتز بها"، داعياً إلى منح فرصة لبناء الدولة. جاء ذلك في مقابلة مع تلفزيون سوريا، وفق ما أعلنه عبر حسابه على منصة إكس. وقال الحناوي: "نحن هويتنا سورية، ونعتز بها"، مشدداً على أن "الدولة السورية في طور البناء، ولا يمكن وضع المسؤولية فقط على من هم في سدة الحكم بدمشق أو غيرهم، بل تقع علينا جميعاً كسوريين". وأضاف: "نحن وطنيون، ولن نساوم على القضية الوطنية، وتاريخنا معروف"، مؤكداً أن "الانتماء للوطن شرف وكرامة ومبدأ". تأتي تصريحات الحناوي وسط مزاعم إعلامية إسرائيلية، آخرها الأربعاء، بأن إسرائيل أرسلت طائرات مقاتلة إلى سوريا عدة مرات في الأيام الأخيرة "لحماية الدروز السوريين". في المقابل، تؤكد الإدارة السورية الجديدة حمايتها لجميع طوائف البلاد دون تمييز في إطار وطن واحد، فيما تعتبر دمشق الادعاءات الإسرائيلية ذريعة لانتهاك سيادتها.

كما أعرب دروز سوريون، في احتجاجات شعبية وبيانات، عن رفضهم أي تدخل إسرائيلي في الشؤون الداخلية السورية، مجددين دعوتهم إلى انسحاب الجيش الإسرائيلي من الأراضي السورية.

القدس العربي، لندن، 2025/3/14

٣٧. مسؤولون أميركيون: تم إعفاء آدم بولر من متابعة ملف المحتجزين الإسرائيليين

الجزيرة: قال مسؤولون أميركيون في البيت الأبيض وصلوا إلى إسرائيل إنه تم إعفاء مبعوث الرئيس دونالد ترامب الخاص لشؤون الأسرى آدم بولر من متابعة ملف المحتجزين الإسرائيليين. وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية في موقعها على الإنترنت أنه لم يصدر إعلان رسمي بشأن إعفاء بولر من متابعة ملف الأسرى الإسرائيليين، مشيرة إلى أنه تم الحصول على هذه التقارير من قنوات سرية. من جانبها، ذكرت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" في موقعها على الإنترنت أن إدارة ترامب أبلغت المسؤولين الإسرائيليين أن بولر لن يتولى التعامل مع أسرى حماس في المستقبل، في حين طالب عدد من المشرعين الجمهوريين بإقالة بولر من الإدارة بشكل كامل.

وذكرت تقارير أن هذه الخطوة تأتي بعد أن أثار بولر غضب البعض في إسرائيل بإجراء محادثات مباشرة مع حماس وإجراء سلسلة من المقابلات في محاولة للدفاع عن جهوده، بحسب الصحيفة الإسرائيلية.

بدوره، أورد موقع صحيفة "جويش إنسايدر" خبر إعفاء بولر من مهمته، مستشهدا بثلاثة مصادر في الحزب الجمهوري.

الجزيرة.نت، 2025/3/13

٣٨. وزير نرويجي للجزيرة: "إسرائيل" تجوّع الفلسطينيين في غزة وتخفيهم قسرا بالضفة

الجزيرة: حمَّل وزير التنمية الدولية النرويجي آزموند أكروست إسرائيل مسؤولية الوضع الإنساني الصعب الذي يواجهه السكان في قطاع غزة، واتهمها باختطاف الفلسطينيين وإخفائهم في الضفة الغربية.

وأضاف –في مقابلة مع الجزيرة– أن غزة تواجه وضعا عصيبا جدا في الوقت الراهن بسبب مواصلة منع إسرائيل وصول المساعدات والطعام والمياه والكهرباء رغم أنها ملزمة بتسهيل وصول هذه الأمور.

وشدد على أهمية مواصلة إيصال المساعدات لسكان القطاع رغم هشاشة اتفاق وقف إطلاق النار، مؤكدا أن هذا الأمر يقع على عاتق إسرائيل بالدرجة الأولى.

وأكد الوزير النرويجي ضرورة رفع صوت العالم من أجل إيصال المساعدات للفلسطينيين الذين يعيشون تحت وطأة الاحتلال، خصوصا في ظل الإدارة الأميركية الجديدة.

ودعا لضغط أوروبي مشترك لمنح الأمل لأولئك الناس الذين يعيشون جحيما بسبب الاحتلال سواء في غزة أو الضفة الغربية أو القدس المحتلة.

وقال أكروست إن بلاده تفعل ما بوسعها مع الشركاء الأوروبيين والشرق أوسطيين لممارسة الضغط على إسرائيل، مؤكدا أنه لا بديل عن الحل السياسي لهذه الأزمة.

وأوضح أن بلاده تدعم أي خطة للسلام في فلسطين، وقال إن الوضع في الضفة الغربية أصبح في أسوأ حالاته منذ 1967 حيث جرى اعتقال آلاف الفلسطينيين وإخفاؤهم قسريا.

ووصف الوزير النرويجي وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (أونروا) بأنها شريان الحياة بالنسبة للفلسطينيين في مختلف دول المنطقة، وقال إن بلاده ستواصل العمل معها ودعمها سياسيا وماليا بغض النظر عن القرارات الإسرائيلية.

واعتبر أن إيصال المساعدات إلى سكان غزة هو الأمر الأكثر إلحاحا في الوقت الراهن، لأنهم لم يحصلوا على مساعدات منذ أسبوعين، مضيفا أن الخطوة التالية المهمة على المضي قدما في إعادة

إعمار القطاع. وجاءت تصريحات الوزير النرويجي بعد تأكيد لجنة التحقيق المستقلة التابعة للأمم المتحدة ارتكاب إسرائيل انتهاكات واسعة بحق الفلسطينيين في جميع الأراضي المحتلة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

الجزيرة.نت، 2025/3/13

٣٩. برلماني أوروبي ينتقد نفاق أوروبا خلال جلسة بشأن غزة

بروكسل – الأناضول: انتقد عضو البرلمان الأوروبي مارك بوتنغا، "نفاق أوروبا" عندما تتحدث عن حقوق الإنسان، وذلك على خلفية مزاح وضحك ممثل مجلس الاتحاد الأوروبي الوزير آدم سزلابكا، خلال مناقشة الوضع الإنساني المتدهور في قطاع غزة.

وقال بوتنغا في حديث للأناضول، إن البرلمان الأوروبي كان يناقش في جلسته العامة الوضع الإنساني المتدهور في غزة بسبب الحصار الإسرائيلي. وأضاف بوتنغا: "أشار العديد من أعضاء البرلمان إلى المعاناة اللاإنسانية والإجرامية التي يتعرض لها السكان، ولكن في خضم هذا النقاش الحساس للغاية، بدأ سزلابكا بالمزاح مع زميله، وانفجر ضاحكا خلال عدة خطابات". وذكر بوتنغا أن "هذا الاستهزاء بالحياة الإنسانية وبالفلسطينيين كبشر يمثل فضيحة بكل المقاييس". وأوضح أن سلوك سزلابيكا "يُظهر مدى نفاق أوروبا عندما تتحدث عن حقوق الإنسان العالمية". وتابع: "على سزلابيكا وزميله أن يشعرا بالخجل الشديد ويقدما اعتذارا".

القدس العربي، لندن، 2025/3/13

٤٠. نيويورك تايمز: إلغاء ترشيح أحد منتقدي الحرب على غزة لمنصب بالاستخبارات الأميركية

واشنطن – العربي الجديد: أفادت صحيفة نيويورك تايمز نقلاً عن أشخاص مطلعين، مساء الأربعاء، بأن مديرة الاستخبارات الوطنية الأميركية تولسي غابارد، قررت عدم تعيين أحد منتقدي الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، في منصب رفيع يتولى تقديم الإحاطات الاستخبارية اليومية إلى الرئيس، بعد أن أثار مقترح تعيينه استياء بعض أعضاء ائتلاف الرئيس ترامب.

وبحسب ما تشير الصحيفة، فإن غابارد ألغت مقترحها بشأن تعيين دانيال ديفيس في منصب نائب "مدير تكامل المهام"، بعد أن كان يخضع لفحص أمني ليتولى المنصب الذي يشرف على إعداد الموجز اليومي للرئيس، وهو ملخص لتقييمات الاستخبارات التي تُرفع إلى البيت الأبيض وكبار

صانعي السياسات. وقال مسؤول كبير في الإدارة الأميركية لـ"نيويورك تايمز"، إن غابارد ألغت مقترحها بعد أن أثار ذلك غضب المحافظين المتشددين في الكونغرس.

العربي الجديد، لندن، 2025/3/13

٤١. الأونروا تحذّر من حرمان جيل كامل من الأطفال الفلسطينيين من التعليم إذا انهارت

جنيف – الشرق الأوسط: حذّر فيليب لازاريني، المفوّض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) الخميس من أنّ انهيار الوكالة سيتسبّب بحرمان جيل كامل من الأطفال الفلسطينيين من التعليم «ما سيؤدّي لزرع بذور مزيد من التطرّف».

وقال لازاريني لوكالة الصحافة الفرنسية إنّ هناك «خطرا حقيقيا يتمثّل بانهيار الوكالة وانفجارها» إذا ما استمرّت ضائقتها المالية الشديدة. وأضاف أنّه إذا انهارت الأونروا «فإننا بالتأكيد سنضحّي بجيل من الأطفال الذين سيحرَمون من التعليم المناسب».

ومنذ أكثر من سبعة عقود، تُقدّم الأونروا إلى اللاجئين الفلسطينيين مساعدات أساسية وإنسانية وخدمية مثل التعليم والرعاية الصحية. ووصف لازاريني الأونروا بأنّها «شريان حياة» لنحو ستة ملايين لاجئ فلسطيني يتوزّعون على قطاع غزة والضفة الغربية ولبنان والأردن وسوريا.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/3/14

٤٢. خبراء أمميون يتهمون "إسرائيل" بارتكاب أعمال عنف جنسي ضد الفلسطينيين

جنيف – وكالات: اتهمت لجنة من الخبراء الأمميين إسرائيل بارتكاب انتهاكات حقوقية صارخة، تتضمن استخدام العنف الجنسي كوسيلة لقمع الشعب الفلسطيني والسيطرة عليه. وجاء في التقرير الذي صدر اليوم الخميس إن العنف القائم على أساس الجنس و النوع " زادت وتيرته وحدته".

كما وثق التقرير حالات اعتداء جنسي واغتصاب، بالإضافة إلى وقائع تم خلالها إجبار أفراد على خلع ملابسهم علنا. ويقال إن هذه الأعمال تم تنفيذها بأوامر مباشرة أو بموافقة ضمنية من جيش الاحتلال والقيادة المدنية. وأوضح التقرير أن مراكز الصحة في قطاع غزة تعرض لدمار ممنهج على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي، كما تم تعليق واردات الأدوية واللوازم الأساسية للحوامل والرضع: ونتيجة لذلك لقى نساء وأطفال حتفهم بسبب مضاعفات كان يمكن تجنبها.

وقالت نافي بيلاي رئيسة اللجنة الدولية المستقلة للتحقيق بشأن الأراضي الفلسطينية المحتلة" الدلائل التي جمعتها اللجنة تكشف زيادة مؤسفة في أعمال العنف القائم على الجنس والنوع.

وأضافت" لا يوجد مفر من الاستنتاج بأن إسرائيل توظف العنف القائم على أساس الجنس والنوع ضد الفلسطينيين لإرهابهم وإقرار نظام قمعي يقوض حقهم في تقرير المصير".

القدس العربي، لندن، 2025/3/13

٤٣. جامعة كولومبيا تعاقب طلبة متضامنين مع فلسطين بعد أيام من تحريض ترامب

لندن– عربي21: أعلنت جامعة كولومبيا الأمريكية، أمس الخميس، أنها فرضت مجموعة من العقوبات على الطلاب الذين اعتصموا داخل مبنى جامعي في ربيع العام الماضي خلال الاحتجاجات المؤيدة للفلسطينيين. جاء الإعلان بأثر رجعي بعد شهور من الاحتجاجات، إلا أن توقيته جاء بعد أسبوع من إعلان إدارة الرئيس دونالد ترامب إلغاء 400 مليون دولار من المنح والعقود الاتحادية المخصصة للجامعة؛ ردا على ما وصفته بضعف استجابتها لمعاداة السامية في الحرم الجامعي.

ووصفت كاترينا أرمسترونج الرئيسة المؤقتة لجامعة كولومبيا مخاوف الإدارة الأمريكية بأنها مشروعة، وقالت إن مؤسستها تعمل مع الحكومة لمعالجتها.

وأعلنت الجامعة، في بيان لها الخميس، أن "مجلسها القضائي حدد النتائج، وأصدر عقوبات على الطلاب تتراوح بين الإيقاف عن الدراسة عدة سنوات، وإلغاء مؤقت للشهادات، والطرد فيما يتعلق باحتلال قاعة هاميلتون في ربيع العام الماضي". ولم تكشف الجامعة عن أسماء الطلاب الذين خضعوا لإجراءات تأديبية، ولم تذكر عدد الطلاب الذين واجهوا عقوبات.

موقع "عربي 21"، 2025/3/14

٤٤. وكالة أسوشييتد: أميركا و"إسرائيل" تواصلتا مع دول أفريقية لاستقبال الفلسطينيين من غزة

واشنطن – الشرق الأوسط: ذكرت وكالة أسوشييتد برس للأنباء اليوم الجمعة نقلا عن مسؤولين أمريكيين وإسرائيليين أن الولايات المتحدة وإسرائيل تواصلتا مع مسؤولين في ثلاث دول بشرق أفريقيا لمناقشة استخدام أراضيها لإعادة توطين الفلسطينيين من قطاع غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/3/14

٤٥. لندن: 370 شخصية إعلامية تطالب بإعادة جائزة بريطانية تُكرّم صحافيي غزة

لندن – ربيع عيد: وجّه أكثر من 370 شخصية مهنية في مجال التلفزيون والصحافة رسالةً إلى إدارة الجمعية الملكية للتلفزيون البريطانية يطالبونها بالشفافية في قراراتها. وتأتي الرسالة بعد أن ألغت الجمعية فجأةً جائزتها التي كانت من أجل صحافيي غزة الأسبوع الماضي. وحثّت الرسالة بشدة الجمعية الملكية للتلفزيون على إعادة الجائزة الخاصة في حفل توزيع جوائز التلفزيون المُرتقب في 25 مارس/آذار المقبل. وقد وجّهت المجموعة نسخة من رسالتها إلى الملك تشارلز، الراعي الملكي للجمعية، وطلبت مقابلته. قالت الرسالة، التي وقّعتها أسماء إعلامية، مثل كبير مراسلي القناة الرابعة أليكس تومسون، والمنتج التنفيذي والمحرر السابق لأخبار القناة الرابعة بن دي بير، والمخرجين حائزَي الأوسكار كيفن ماكدونالد وآصف كابادايا، والمخرجة الحائزة جائزتي إيمي وجائزة الجمعية راميتا نافاي، إن إلغاء الجمعية للجائزة "يكشف عن نقص مُقلق في الاستقلالية والإجراءات القانونية الواجبة والمساءلة".

العربي الجديد، لندن، 2025/3/13

٤٦. اعتصام في برج ترامب للتضامن مع الطالب محمود خليل واعتقالات للمشاركين

الجزيرة – وكالات: اعتقلت الشرطة الأميركية عددا من المحتجين خلال اعتصام أُقيم داخل برج ترامب في نيويورك، اليوم الخميس، للمطالبة بالإفراج عن محمود خليل الطالب بجامعة كولومبيا.

وأظهرت صور مباشرة عناصر الشرطة وهم يكبلون بعض المعتصمين ويقتادونهم من داخل البرج.

وقالت منظمة "الصوت اليهودي من أجل السلام" –التي نظمت الاعتصام– إنها لن تقف مكتوفة الأيدي "في حين يحاول نظام فاشي تجريم الفلسطينيين". وأضافت "لن نتوقف أبدا عن النضال من أجل حرية فلسطين". وردد المعتصمون هتافات "نريد العدالة"، و"أعيدوا محمود إلى بيته"، و"الحرية لفلسطين".

الجزيرة.نت، 2025/3/13

٤٧. البطل المنقذ وبداية انهيار أميركا

أ. د. محسن محمد صالح

بالنسبة لكثير من الأميركيين المحافظين، يبدو ترامب "بطلًا مُنقذًا" في مواجهة وضع أميركي متدهور؛ وتبدو قراراته وإجراءاته ضرورية لتحقيق شعاره الذي رفعه: "جعل أميركا عظيمة مرة أخرى"؛ وهي إجراءات منهجية واعية، وليست مزاجية متخبطة مُستفزّة كما يتهمه خصومه. كما أن اتخاذ نحو 200 قرار رئاسي وأمر تنفيذي خلال الأيام الأولى لولايته الرئاسية الثانية، يعكس بالنسبة لهم قدرته على الحسم ومواجهة التحديات ووضوح الرؤية، وحاجة الولايات المتحدة الماسَّة لشخصية مثله صاحبة قرارات ومستعدة لتحمُّل النتائج؛ إذ إن التدهور الداخلي بحسبهم أخذ في الاستفحال، بطريقة تجعل من علاجه بالوسائل الرتيبة التقليدية أمرًا محكومًا بالفشل.

أما مدرسة "القومية الشعبوية"، فهي مدرسة العلاقات الدولية التي يتبناها ترامب للاستجابة لتحدّي التراجع الأميركي العالمي. ولكن، هل يستطيع ترامب مواجهة التّحديات ولعب دور "المنقذ"، أم أنه سيُسرِّع من تدهور الوضع الأميركي داخليًا وخارجيًا؟! وهل عقليته بما هي عليه، تصلح لتحسين الأمور أم تفجيرها؟!

المأزق الأميركي

في منظومة الحياة الأميركية تظهر مجموعة من الإشكالات الخطيرة تشمل تصاعد حالة الاستقطاب السياسي، والشد المتبادل بين اليمين المتشدد واليسار المتشدد، وتزايد الفجوة الاقتصادية المالية بين الأغنياء والفقراء، وتصاعد الديون الحكومية إلى مديات بدأت تخرج عن السيطرة، واتّساع المشاكل المرتبطة بالهجرة واللجوء، وزيادة مظاهر العنصرية والتوترات الاجتماعية، والعجز المتزايد لدى الطبقات الاجتماعية المتوسطة عن توفير الرعاية الصحية والتعليمية وشراء المساكن، وزيادة مظاهر العنف المسلح والجريمة.

وفي هذا المقال، نختار بعض الأمثلة؛ فمثلًا، يشعر "الأميركيون البيض"، وخصوصًا المسيحيين البروتستانت، الذين يرون أنفسهم العنصر الأساس للمجتمع الأميركي والعمود الفقري للنهضة الأميركية، بأن الهوية الأميركية أصبحت مهددة.

فعلى سبيل المثال، فقد كانت نسبة المسيحيين في الولايات المتحدة في 1970 تشكل 85% من السكان، وكان المسيحيون البيض يشكلون 80% من المجتمع الأميركي، بينما أصبحت نسبة الذين يُعرفون أنفسهم كمسيحيين هذه الأيام 62–65% فقط، ومن المتوقع أن تنخفض هذه النسبة إلى أقل من 50% سنة 2050. أما المسيحيون "البيض" (من غير الهسبان/ اللاتينو) فقد انخفضت نسبتهم إلى نحو 40% فقط سنة 2025، (30% بروتستانت)، بعد أن كان البروتستانت يشكلون أكثر من

60% من السكان في سبعينيات القرن العشرين. وأما الكاثوليك فحافظوا على نسبتهم بحدود 23% تقريبًا (بسبب قدوم أبناء الأصول الهسبانية)؛ بينما بلغت نسبة من ليس لهم انتماء ديني نحو 30%. ومن ناحية التوزيع العرقي، فقد كان الأميركان البيض (من غير الهسبان/ اللاتينو) يشكلون سنة 1970 نحو 85% من المجتمع الأميركي، بينما انخفضت نسبتهم سنة 2025 لتصل إلى نحو 57% فقط. وارتفعتْ نسبة الهسبان/ اللاتينو في الفترة نفسها من نحو 5% إلى 20% (نحو 62 مليونًا)، والسودِ من 11% إلى 13% (41 مليونًا) والآسيويين من أقل من 1% إلى 7% (19 مليونًا). وهو ما يعني أنّ "البيض" قد يفقدون غالبيتهم خلال العشرين سنة القادمة. ولذلك فلا عجب أن تصبح معركة "الهوية" وضمان استمرار سيطرة "الإنسان الأبيض" في الولايات المتحدة، معركة مركزية مصيرية بالنسبة لترامب وأنصاره، ممن يعبرون عن التطلعات والمخاوف، خصوصًا في الوسط البروتستانتي الأبيض.

من ناحية ثانية، فإن الهاجس الاقتصادي يشكل تحديًا كبيرًا لدى صانع القرار الأميركي. حيث بلغ مجمل الدَّين العام 36 تريليونًا و220 مليارًا، وهو ما يساوي نحو 125% من الناتج القومي الأميركي، بينما تبلغ خدمة الديون نحو 892 مليار دولار سنة 2025، وهو مبلغ متصاعد سيصل إلى 1.7 تريليون دولار سنة 2034. ويؤثر هذا الدَّين بشكل كبير على قدرة الحكومة على تمويل برامجها وخدمة المواطن الأميركي حتى في مواضيع حيوية كالتعليم والصحة والبنى التحتية وبرامج الدفاع.

وفي الوقت نفسه، تتسع الفجوة الاقتصادية بين الأغنياء والفقراء، حيث يملك 1% فقط من السكان نحو ثلث إجمالي الثروة في الولايات المتحدة، ويملك 10% من الأميركيين نحو 70% من إجمالي الثروة، بينما يمتلك النصف الأفقر من السكان أقل من 3% من إجمالي الثروة؛ وثمة 37 مليون أميركي تحت خط الفقر، وهو ما يهدّد الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي. وقد سُجِّلت 21,570 جريمة قتل في الولايات المتحدة سنة 2020، وهو من المعدلات الأعلى عالميًا. وتأتي السجون الأميركية في صدارة السجون في العالم من حيث عدد المساجين حيث يوجد فيها نحو مليونَي سجين، يمثلون 25% من المساجين في العالم!

ويبلغ عدد السجناء من أصل أفريقي أربعة أضعاف الأميركان البيض؛ وهي بقدر ما تعطي مؤشرات مقلقة على التفاوت الطبقي والاجتماعي، وشعور السود بالظلم، بقدر ما تدفع أعدادًا من البيض إلى التعامل مع الإثنيات والقوميات الأخرى باعتبارهم عبئًا ومصدرًا للمتاعب.

من ناحية ثالثة، يُمثل الصعود الصيني مصدر قلق كبير لصانع القرار الأميركي اقتصاديًا وعسكريًا وتكنولوجيًا. فمنذ 2009 بدأت الصادرات الصينية العالمية في تجاوز الصادرات الأميركية، حتى وصلت في سنة 2022 إلى نحو ضعف الصادرات الأميركية (3.6 تريليونات، مقابل 1.83 تريليون

دولار)؛ ومن المتوقع أن يتساوى الناتج المحلي الإجمالي الاسمي Nominal الصيني مع نظيره الأميركي في سنة 2034، غير أنّ الناتج المحلي الإجمالي الصيني قد تجاوز نظيره الأميركي من ناحية القدرة الشرائية (PPP) منذ عشر سنوات، وهو يزيد عنه الآن بأكثر من 6 تريليونات دولار. وقد ضاعفت الصين ميزانيتها العسكرية بنحو 800% في السنوات العشرين الماضية، مقارنة بزيادة بنحو 65% للولايات المتحدة في الفترة نفسها.

وأصبحت الصواريخ الصينية النووية الفرط صوتية تشكل تهديدًا جادًا للولايات المتحدة. وتجاوزت الصين الولايات المتحدة في براءات الاختراعات، حيث سجلت نحو 921 ألفًا سنة 2023 مقابل نحو 315 ألفًا للولايات المتحدة. كما تمثل مجموعة البريكس: (الصين، وروسيا، والهند، والبرازيل، وجنوب أفريقيا)، وتصاعد وزنها الدولي حالة قلق أميركي تضاف إلى همومها، وتراجع مكانتها العالمية.

سياسات ترامب

يرى ترامب وفريقه أنه من أجل استعادة عظمة الولايات المتحدة، وتجاوز حالة التدهور، فلا بدّ من:

1. إنهاء حالة الترهل في المنظومة الإدارية والتنفيذية الأميركية، وخفض التكاليف، والحسم السريع للقرارات.

2. حماية الأغلبية البيضاء، وخصوصًا البروتستانتية، واتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة بمواجهة ظاهرة الهجرة واللجوء من الأقليات الأخرى للولايات المتحدة؛ مع السعي لتحقيق تجانس ثقافي للمجتمع الأميركي.

3. حماية الأسرة و"القيم المحافظة" في المجتمع؛ ومحاربة الإجهاض، والتضييق على مجتمعات الشذوذ الجنسي والمثلية.

4. وضع القوانين بما يتناسب مع مصالح الأغلبية، وليس الأقليات، وعلى الأجانب (أي الأقليات الوافدة) أن يندمجوا من خلال قبول الاستيعاب في ثقافة "المسيحي الأبيض"، لا أن يفرضوا التعددية الثقافية.

5. تبني سياسة خارجية "قومية شعبوية Populist Nationalism"، تعطي الأولوية للسيادة الأميركية، وتطبّق سياسات حماية اقتصادية، وتُشكك في قيمة المنظمات الدولية، وتعارض العولمة والتجارة الحرة، وترفض الالتزامات العسكرية الكبيرة، وتركز على الأولويات الوطنية الداخلية وعلى المصالح الخاصة في بيئة منافسة. وهي سياسة تجمع في بعض جوانبها سلوك "المدرسة الواقعية" و"المدرسة الانعزالية" في السياسة الخارجية الأميركية.

6. يرى ترامب وفريقه أن السلطة العالمية يجب أن تكون للأقوياء، وهم الذين يتنافسون ويتفاوضون لصناعة المستقبل، وعلى الصغار أن يتكيفوا ضمن المساحة المتاحة لهم؛ مع تجاهل القيم والأخلاق والقانون الدولي.

وهو في ذلك يُطبِّق "الداروينية الاجتماعية" القائمة على فكرة أن البقاء للأصلح والأقوى، وبناء على ذلك يرى لنفسه حق السيطرة على مناطق يَعدُّها إستراتيجية لمصالح أميركا مثل كندا، وغرينلاند، وقناة بنما. ولا يرى حرجًا من تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة، حتى ولو على حساب الأمن القومي لحلفائه في مصر والأردن.

7. يسعى ترامب وفريقه لتخفيف أي أعباء دولية تتحملها أميركا سياسيًا وعسكريًا واقتصاديًا وأخلاقيًا، في مقابل خدمة مصالحها العليا وبرامج استعادة تماسكها ومكانتها.

كما تسعى لتدفيع حلفائها وأصدقائها فواتير وأثمان خدماتها، بشكل موغل في "الجشع الرأسمالي" والابتزاز السياسي والمالي، وبطريقة مُتسرِّعة، مع استخدام أدوات الضغط المتاحة لتحقيق ذلك؛ وتوفير أكبر قدر من المال بأقل قدر من التكاليف. ويبرز نموذج أوكرانيا بشكل صارخ في هذا المجال.

هل تنجح سياسات ترامب؟

يجد ترامب نفسه أمام حالة تحدٍّ كبير لتحقيق أهدافه، ويبدو أن فرصه ليست مُشجّعة كثيرًا في ضوء المعطيات المتاحة؛ لكنها بالنسبة له ولمؤيديه تستحق المحاولة و"المقامرة"، في مقابل مسار التدهور الحتمي الذي يلوح في الأفق. ويتجلى المأزق الأميركي في أن الرغبات المندفعة لترامب لا تتناسب مع القدرات الفعلية على التنفيذ، وتبقى إلى حدٍّ كبير في إطار أسلوب رجل الأعمال الذي يسعى لتحقيق المكاسب السريعة بأي وسيلة.

وربما حظيت سياسات ترامب ببعض النجاحات الآنية، غير أنها قد تتسبّب بخسائر إستراتيجية على المدى المتوسط والبعيد. وتكمن مظاهر تأزيم الوضع الأميركي المحتملة فيما يلي:

1. إن الطريقة التي يريد بها ترامب "إدارة العالم" تُنهي عمليًا النظام العالمي ودور مؤسساته الدولية القائمة، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية؛ وتُسقط أي مرجعيات قانونية دولية أو أخلاقية في العلاقات الدولية. وقد يتيح ذلك بعض مساحات المناورة لترامب، لكن الكثير من القوى الصاعدة والطامحة، أو المقيَّدة بالنظام العالمي الحالي، ستجد هي الأخرى الفرصة للتنافس والسعي لخدمة مصالحها وفرض إرادتها.

وعند ذلك لا تستطيع الولايات المتحدة الاحتجاج بأي منطق عقلي أو قيمي أو مؤسسي يمكن العودة إليه؛ وهو ما سيفتح عليها "صندوق باندورا" للمخاطر، وستضعف قدرتها على لعب أي دور مركزي في أي منظومة تَحكُّم عالمية.

2. تدفع سياسات ترامب حلفاء الولايات وأصدقاءها والعاملين تحت نفوذها، إلى الاعتماد على أنفسهم، وتقليل حاجتهم للولايات المتحدة أو الاستغناء عنها؛ وبناء علاقات دولية أقوى مع قوى صاعدة كالصين، والبحث عن مصادر جديدة للسلاح. وهو ما سيُضعف النفوذ العسكري والاقتصادي والسياسي الأميركي على المدى المتوسط والبعيد؛ وبالتالي إضعاف قدرة الولايات المتحدة على الابتزاز المالي والسياسي، وتراجع تأثيرها في المجتمع الدولي.

3. تفتح سياسات ترامب– أحبّت أم كرهت– فرصًا أفضل للصين والقوى الدولية الصاعدة لملء الفراغ، وتحسين فرصها التنافسية الاقتصادية والعسكرية والسياسية.

4. تراجع قوة الولايات المتحدة كأعلى دولة جاذبة للاستثمارات في العالم، بسبب سياسات إدارة ترامب التي تنزع الثقة في مصداقية الولايات المتحدة، وتوفيرها بيئات استثمار حُرَّة.

5. في مقابل إجراءات الحماية الأميركية وفرض الضرائب والرسوم على الواردات، فإن الدول الأخرى ستقوم بإجراءات حماية مقابلة، وترفع الضرائب على الصادرات الأميركية، مما سيرفع تكلفتها ويفقدها مزاياها التنافسية. كما ستستعيد هذه الدول جزءًا كبيرًا من خسائرها التي تسببت بها سياسة ترامب.

6. سيتزايد سعي الكثير من الدول مثل دول البريكس وغيرها لتخفيف الاعتماد على الدولار الأميركي في التبادل التجاري العالمي، وسيتزايد التأثير إذا ما قررت دول أوروبية أو الدول النفطية ذلك، وهو ما سيضعف تأثير الدولار في الاقتصاد العالمي.

7. تسهم سياسات ترامب الداخلية في ضرب البنى المؤسسية الأميركية وإضعافها، وتأجيج الرغبة لدى بعض الولايات في الانفصال عن الدولة، ولو على المستوى البعيد، مثل كاليفورنيا وتكساس.

8. ستتسبّب سياسات ترامب في الحفاظ على هيمنة "البيض" وخصوصًا البروتستانت، وفرض نموذجه الاجتماعي الثقافي بطريقة متعسفة، في تصاعد النزاع الداخلي والإشكالات الاجتماعية والطبقية، وحالة الاحتقان لدى الأقليات العرقية والدينية. وسيتضرر عددٌ من الأسس التي قامت عليها الولايات المتحدة كأرض للحرية والتعددية الثقافية، التي وفّرت على مدى أكثر من مئتي عام بوتقة صهر Melting Pot للمهاجرين المندمجين، الذين يقدمون أفضل ما لديهم من إمكانات وإبداع في ضوء شعور حقيقي بالولاء والانتماء لوطنهم الجديد.

9. ترامب لا يرغب في التدخل العسكري ولا خوض الحروب، بل إن وضع الولايات المتحدة الحالي لا يعينها على التدخل العسكري الواسع المباشر. فبالرغم من قدرة ترامب على الإضرار بكثير من

الدول إذا ما اتخذ إجراءات عقابية؛ فإن قدرته على الاستمرار في ممارسة الضغوط تظل محدودة، إذا ما رغبت هذه الدول في الاستمرار في تحدي سياساته.. إذ إنه لا يستطيع في الغالب تجاوز الإجراءات الاقتصادية. وستتمكن معظم الدول من تجاوز أزماتها على المدى المتوسط والبعيد.

وفي الخلاصة، فإن سياسة ترامب هي خسارة محققة على المدى المتوسط والبعيد. وهي ستسهم في تعميق المأزق الأميركي وبمزيد من تدهور الولايات المتحدة ومكانتها العالمية، كما ستضعف تماسكها الداخلي. وإن الكثير من تهديدات ترامب مبنية على تقديرات مبالغ فيها للقوة، وعلى إيجاد أجواء ضاغطة مصطنعة في عملية "المقامرة" التي يقودها.

وفي الغالب، فإن الدول الوازنة في العالم ستسعى لامتصاص اندفاعة ترامب واستيعابها، وعدم مواجهته مباشرة؛ وستلعب معه "الشطرنج" لتحشره بعد ذلك في زاوية الخسائر ودفع الأثمان.

الجزيرة.نت، 2025/3/13

٤٨. واقع جديد يتشكل بعد ٧ أكتوبر

سنية الحسيني

تحاول إسرائيل منذ حدوث هجوم السابع من أكتوبر تصويره وتهويله وكأنه أشبه بأحداث ١١ سبتمبر التي هزت الولايات المتحدة والعالم منذ أكثر من عقدين، لتبرير ردّات فعلها العنيفة. يأتي ذلك على الرغم من عدم وجود أي تشابه بين الحادثتين. جاء هجوم ٧ أكتوبر على خلفية احتلال مديد للأراضي الفلسطينية وحصار صارم على قطاع غزة وسياسات احتلالية قاهرة، وفي سياق رفض هذا الاحتلال، والرغبة من التحرر من آثامه. في حين جاء هجوم ١١ سبتمبر مباغتاً ومفاجئاً، ومخططاً له من قبل جهات أجنبية، من خارج الولايات المتحدة، فالأسباب وطبيعة الفاعلين وتفاصيل الهجوم كلها مختلفة. لكن ما تحاول أن توصله إسرائيل من خلال هذا التشبيه المبالغ به هو التبعات، أي تشبيه تبعات ٧ أكتوبر بتبعات هجوم ١١ سبتمبر، الذي بدأت بعده الولايات المتحدة سياسة خارجية جديدة تجاه الشرق الأوسط تقوم على استخدام سياسة العصا وشن الحروب، وسعت من خلال ذلك لتغيير واقع المنطقة بالقضاء على قوى فيها وتغييرها وفرض تحالفات جديدة.

لا بد من الإقرار بأن واقعاً جديداً بدأ يحاك ضد الفلسطينيين بعد ٧ أكتوبر، وعليهم أن يستعدوا له. ولعل هناك أربعة محاور مهمة يواجه الفلسطينيون في إطارها تبدلات يعمل الاحتلال على فرضها داخل الأراضي الفلسطينية. وقد يرتبط أول تلك التبدلات بسياسة الاحتلال تجاه قطاع غزة، فالتوجه يميل نحو عدم السماح بعودة القطاع لسابق عهده. ويأتي ثاني تلك التبدلات في الضفة الغربية، فما يفرضه الاحتلال اليوم، والذي يعتبر سياسة تصعيدية ضمن مستويات متقدمة، لن يكون استثنائياً،

وإنما هو مجرد البداية. ويتعلق ثالثها بالأونروا والمخيمات في الأراضي المحتلة، والذي يعكس الموقف الحقيقي والمعلن لإسرائيل من حل الدولتين وقضايا الحل النهائي، وعلى رأسها قضية الاستيطان واللاجئين. في حين يركز الرابع على مساعي تقويض القيادة الفلسطينية، وهو توجه يرتبط بما سبقه، فكل التوجهات السابقة تتحقق بشكل أكثر سلاسة في ظل تجاهل إسرائيل للقيادة الفلسطينية.

ولعله ليس مستغرباً أن يأتي كل ذلك التصعيد في الأراضي الفلسطينية المحتلة من قبل حكومة يمينية متطرفة، بقيادة بنيامين نتنياهو، والتي لم تخفِ نواياها وتوجهاتها ضد الفلسطينيين منذ اليوم الأول لها في الحكم. ويساعد وجود الرئيس دونالد ترامب في سدة الحكم إسرائيل لتحقيق تطلعاتها وأهدافها. ولم يعد خفياً توجه ترامب واستشراف موقفه تجاه الفلسطينيين من خلال تصريحاته وسياساته، فدعمه لإسرائيل بلا حدود، ويفسر انتظار نتنياهو وحكومته لسنوات حكمه. كان من بين أول القرارات التي اتخذها ترامب، في موقف موجه ضد الفلسطينيين، وقف العقوبات ضد المستوطنين الذين يعتدون على الفلسطينيين، وفرض عقوبات على المحكمة الجنائية، لأنها اتخذت إجراءات ضد قادة إسرائيل، وحجب التمويل عن الفلسطينيين والأونروا.

وبدأت إدارة ترامب ولايتها الحالية بالسماح بإطلاق سراح قنابل تزن 2000 رطل لإسرائيل في 25 كانون الثاني 2025، كانت محتجزة من قبل الإدارة السابقة. وقامت بعد ذلك بتدابير إضافية، كإخطار الكونغرس في 7 شباط بخطط لبيع أسلحة بقيمة ما يقرب من 7.4 مليار دولار لإسرائيل، والموافقة في 28 شباط الماضي على بيع قنابل ورؤوس حربية خارقة لها بقيمة حوالى 2.04 مليار دولار، وبيع ذخائر وأجهزة توجيه بقيمة 675.7 مليون دولار. كما عمل ترامب على استثناء متطلب مراجعة الكونغرس على مراقبة تصدير الأسلحة، والذي يعمل بموجب قانون. كما استخدام ترامب "سلطات الطوارئ" في مطلع الشهر الجاري لتسريع وصول ما يقرب من 4 مليارات دولار من المساعدات العسكرية لإسرائيل. واتخذ إجراءات تصعيدية ضد من يقف مع الفلسطينيين وقضيتهم في الولايات المتحدة. يأتي ذلك على الرغم من مواقف ترامب وإداراته على سبيل المثال من حليف الولايات المتحدة فولوديمير زيلينسكي، حيث أوقف الدعم عنه، وأجبره على الدخول في مفاوضات لإنهاء الحرب، وتقديم تنازلات، لا يقبل بها حلفاؤه الأوروبيون.

لا يعطي ترامب اعتباراً لحلفائه التقليديين، باستثناء إسرائيل، فهو يترك حليفه زيلينسكي وحيداً، بعد أن تقاطعت أهدافه مع أهداف الولايات المتحدة في حربه ضد روسيا، وتحصن بدعم الولايات المتحدة طوال الأشهر السابقة. ويضرب ترامب في عرض الحائط بعلاقته مع حلفائه الأوروبيين، الأمر الذي أوجب عليهم إجراء مرجعات عميقة في معادلة الردع العسكري والنووي وفي إطار حلف الناتو. كما

قرر ترامب فرض قيود تجارية وتعريفات جمركية على حلفاء الولايات المتحدة وأندادها، في مخالفة صارخة لتراث تبنته الولايات المتحدة بعد نهايات الحرب الباردة. ويبدو أن الاعتبار الوحيدة التي يتمسك به ترامب في سياسات الولايات المتحدة الخارجية هو فقط ما يتعلق بإسرائيل.

وكان موقف ترامب من غزة صادماً، فقد عكست تصريحاته حول مصادرة غزة من أهلها وتهجيرها وعدم وضع أدنى اعتبار للقضية الفلسطينية وللفلسطينيين تحولاً مهماً في السياسة الأميركية. ويتساوق موقفه هذا مع ما كشف عنه في ولايته الأولى، عندما تجاهل الفلسطينيين ومطالبهم العادلة، بنقل سفارة بلاده للقدس، وإغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن وقطع المساعدات عن الفلسطينيين وطرح عرضاً للحل عرف بـ"صفقة القرن" ينسجم مع رؤية نتنياهو ودولته. وقد يكون منسقاً معه عبر حلفائه من اليهود في البيت الأبيض.

من خلال المعطيات السابقة، على الفلسطينيين فهم مواقف الولايات المتحدة تجاه قضية الهدنة وتبادل الأسرى في غزة، والتي لا تخرج عن توجهات وأهداف نتنياهو. ورغم توجه إدارة ترامب للتفاوض مع حركة "حماس" بعيداً عن إسرائيل، للإفراج عن الأسير الإسرائيلي الأميركي، وجثث أربعة آخرين، إلا أن ذلك لا يخرج عن الحدود التي تضعها إسرائيل، ولن تختلف أهداف الولايات المتحدة عن أهدافها النهائية. وبالإمكان ملاحظة أن جميع ما وضع أمام حركة "حماس"، سواء من قبل إسرائيل أو حتى الولايات المتحدة، يرتكز على إخراج المحتجزين المتبقين في غزة، وإنهاء حكم وقدرة "حماس" في غزة، وربط ذلك بالوقف المستدام للحرب، على الرغم من عدم التأكد، حتى في حال حدوث ذلك، من واقع ما بعد الحرب، الذي ستحدده إسرائيل.

بعد ٧ أكتوبر، ساعد الصمت الدولي على إقدام إسرائيل على ارتكاب جرائم بحق المدنيين في غزة، والتي تستمر في ارتكابها حتى اللحظة، وتجرؤها على التصريح بمخططاتها لتهجير الغزيين عن وطنهم. كما أعلنت الحرب ضد العزل في الضفة، فاجتاحت المدن الفلسطينية، خصوصاً في شمال الضفة، وأقدمت على تهجير وترحيل السكان، في إجراءات غير مألوفة من قبل الاحتلال. إلا أن ذلك يطرح علامة سؤال كبيرة حول ما يقف وراء تلك الإجراءات، ودوافعها. هل تريد إسرائيل فرض الترحيل والتهجير على الفلسطينيين، وجعل ذلك وسيلة متداولة للتعامل معهم، حتى في الضفة الغربية؟ وهل يرتبط ذلك بما تعلن عنه إسرائيل حول نيتها ضمّ أجزاء من الضفة الغربية؟ وهل ترتبط توجهاتها بحل الأونروا ومنع وجودها في الأراضي المحتلة، بما تحمله تلك الوكالة من اعتبار سياسي وقانوني لحل لقضية اللاجئين الفلسطينيين، بإبطال قضايا الحل النهائي بشكل تام، كمقدمة لفرض حل للقضية الفلسطينية بطريقتها الخاصة، في عهد ترامب؟

يقتضي إرث ترامب أخذ الحيطة والحذر والتدقيق في الفعل والقول من قبل الفلسطينيين، والثبات على الثوابت والحقوق، والتصدي بحكمة ووعي للمخططات التي تحاك ضدهم، كما يستوجب ذلك تحركاً واسع النطاق على المستويات الفلسطينية والعربية والدولية، والتأكيد أن السلام والأمن في المنطقة بأسرها لن يتحقق من دون نيل الفلسطينيين حقوقهم المشروعة في تقرير المصير فوق أرضهم وعودتهم.

الأيام، رام الله، 2025/3/13

٤٩. حماس "اسم اللعبة واليوم التالي".. أظهرت قدرة ووفاء: فاوضوها كما فعلت واشنطن

جدعون ليفي

حماس ستبقى في نهاية المطاف. بعد 17 شهراً دموية، بقيت حماس قائمة. بعد مئات الجنود الإسرائيليين وعشرات الآلاف من سكان غزة القتلى، بقيت حماس. بعد تدمير بإبعاد دريزدن، بقيت حماس. بعد عدد لا يحصى من وعود إسرائيل، بقيت حماس. عملياً، بقيت حماس في قطاع غزة. يجب الاعتراف بذلك واستخلاص الدروس. ما لم يتم تحقيقه في 17 شهراً لن يتم تحقيقه بعد 17 شهراً أخرى. ما لم يتم تحقيقه بالقوة الأكثر بربرية في تاريخ إسرائيل، لن يتحقق بعد المزيد من القوة البربرية. حماس هنا من لتبقى. تضررت بشكل كبير من ناحية عسكرية، لكنها ستنهض. تعززت في الحرب سياسياً وفكرياً. أن أحيت القضية الفلسطينية التي قالت إسرائيل والعالم بإنها نسيت. بقيت حماس، ولن تستطيع إسرائيل تغيير ذلك.

لا يمكنها تتويج جسم آخر في غزة. لا لأن وجود جسم كهذا مشكوك فيه، بل لوجود قيود للديكتاتورية. لا يمكنها استبدال نظام شعب آخر، مثلما فعلت الولايات المتحدة ذلك ذات يوم. لذلك، الحديث عن "اليوم التالي" أمر مضلل. لا يوجد يوم بعد حماس، ولن يكون حتى قريباً؛ لأن حماس هي الجسم السلطوي الوحيد في غزة، على الأقل في الواقع الحالي الذي يصعب تغييره. لذلك، سيكون "اليوم التالي" يوماً مع حماس. يجب التعود على ذلك.

أول استنتاج من ذلك هو عدم الجدوى من استئناف الحرب، فهذه ستقتل آخر المخطوفين، إضافة إلى عشرات الآلاف من سكان القطاع. ثم ستبقى حماس في نهايتها. ولكن هذا الوضع الصعب يبقي ثغرة للتغيير في غزة، إذا استوعبت إسرائيل والولايات المتحدة عملية بقاء حماس. هذه منظمة صعبة وعنيفة، لا بديل لها. كان من الأفضل أن يكون لغزة حكم آخر – مثلاً حزب اشتراكي ديمقراطي من السويد، لكن هذه الاحتمالية لا تلوح في الأفق.

من "حكم العشائر" المضحك، مروراً باستيراد السلطة الفلسطينية إلى غزة على جنازير الدبابات الإسرائيلية، وحتى "حكومة التكنوقراط" المعقدة – كل ذلك أحلام وردية. حماس هي ملك غزة، أو سيُتوج بموافقتها. لا يمكن تتويج أحد في غزة، ولا حتى محمد دحلان الكاريزماتي رغم أنف حماس. السلطة الفلسطينية التي تحتضر ببطء في الضفة الغربية، هي الأخرى لن تبعث إلى الحياة فجأة في غزة. من أراد حكماً آخر في غزة فعليه التفكير في ذلك عند الانفصال، الذي كان يجب تنفيذه في إطار الاتفاق مع السلطة. وفي الاختيار بين الجيد والسيئ، تختار إسرائيل الخيار الثاني دائماً.

حماس هي إذاً اسم اللعبة، سواء أردنا ذلك أم لا. هذه ليست حقيقة تبث الأمل، لكن يجدر الاعتراف بقيود القوة، وهو الأمر الذي تجد فيه إسرائيل والولايات المتحدة صعوبة. بدلاً من منع حرب أخرى لـ "تدمير سلطة حماس" يجب التعود على وجودها. ومن الجدير محاولة التحدث معها حتى بعد 7 أكتوبر، بالأساس بعد 7 أكتوبر.

قمنا بالانتقام على أكمل وجه، وعاقبنا القادة والقتلة والمغتصبين والخاطفين ومساعديهم. منذ 17 شهراً وإسرائيل تجري مفاوضات مع حماس، حتى لو لم تكن مباشرة. حتى الولايات المتحدة تحدثت مباشرة مع حماس، ولم تسقط السماء. وقد أدت المحادثات إلى اتفاقات التزمت بها حماس، الأمر الذي لا يظهر قوتها فحسب، بل أيضاً الوفاء بوعودها. لو التزمت إسرائيل بالوعود كما فعلت حماس، لكنا الآن في المرحلة الثانية والمرحلة الثالثة في اتفاق وقف إطلاق النار.

لو كان في إسرائيل سياسي شجاع ذو رؤية لحاول التحدث مع حماس. بشكل مباشر وعلني وأمام الجميع، في غزة أو في القدس. قد غفرنا لألمانيا، وسنغفر لحماس إذا ظهر لديها زعيم شجاع. في هذه الأثناء، من الجدير تحديها ومحاولة ذلك. هناك القليل مما سنخسره من ذلك مقارنة بالخسارة في جولة هستيرية أخرى من القصف والتفجير.

هآرتس 2025/3/13

القدس العربي، لندن، 2025/3/14

٥٠ .كاريكاتير:

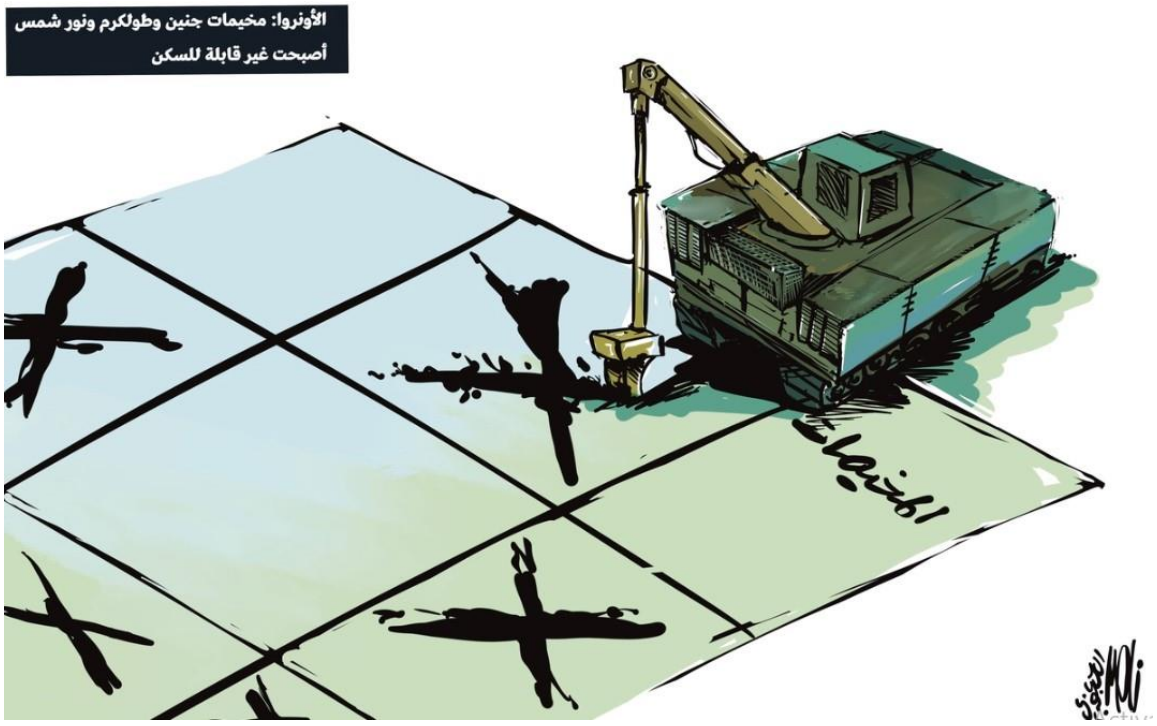

القدس، القدس، 2025/3/8